وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية

(تقويم مستوى طلبة كليات الآداب في العراق في مادة النقد الأدبي الحديث)

رسالة قدمها
إلى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالب
ضرغام سامي عبد الامير الربيعيّ

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور
حمزة عبد الواحد حمادي

الاستاذ المساعد الدكتور
اسعد محمد علي النجار

١٤٢٦هـ

٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

صدق الله العظيم

الزمر/ من الآية (٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقرار المشرفين

نشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تقويم مستوى الطلبة في كليات الاداب في العراق في مادة النقد الادبي الحديث) التي قدمها الطالب (ضرغام سامي عبد الامير) جرى تحت اشرافنا في جامعة بابل – كلية التربية الاساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية .

المشرف الاول **المشرف الاخر**

أ .م. د حمزة عبد الواحد **أ. م. د اسعد محمد علي النجار**

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ. م. د عبد الستار مهدي علي
رئيس قسم الدراسات العليا
التاريخ : / /٢٠٠٥

الإهداء

الى الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

النبـي محمـد وآل بيتـه الأطهــار

إلى من قال بهما ربُّ العرش (وبالوالدين إحسانا)

أبـي وأمـي رحمهمـا الـلّه

إلـى أسـاتـذتـي

عرفـانـاً بالجميــل

إلـى إخـوتـي وأخـواتـي

وفــاءً ومحبــةً

اهدي جهدي المتـواضع

ضرغام

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

حمداً وشكراً لك يا من خلق فرزق ، والهم فانطق ، وعلا فارتفع ، وقدر فأحسن ، وصوّر فأتقن وأصبح فأبلغ ، وأنعم فأسبغ ، وأعطى فأجزل ، ومنح فأفضل ، حمداً لك وألف حمد .

وصلاة عليك يا أبا القاسم ، نبُّي الرحمة ، ومنقذ الامة ، وسيد ولد آدم ، وعلَّة الكون ، وسرّ الوجود ، ونور الارض والسماوات العلى ، وقطب مدار الفلك ، ومهبط الوصي ، وعلى أهل بيتك الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

وشكراً متواصلاً لحضرة الاستاذ الفاضل الدكتور حمزة عبد الواحد الذي اضاء بتوجيهاته السديدة وافكاره الوضاءة بحثي هذا ، وكان له الفضل الاكبر في انجاز هذا البحث ، واقدم شكري وامتناني للاستاذ الفاضل الدكتور اسعد النجار الذي اثرى بملاحظاته اللغوية هذا البحث ، واقدم شكري وامتناني الى الاساتذة رؤساء اقسام اللغة العربية في كليات الآداب في الجامعات العراقية لما بذلوه من جهود في مساعدتي لاجراء الاختبار في اقسامهم ، واقدم شكري وامتناني الى السيد رئيس قسم الدراسات العليا في كلية التربية الاساسية الدكتور عبد الستار مهدي علي لتعاونه الكبير مع طلبة الدراسات العليا ، واقدم شكري وامتناني للدكتور عبد السلام جودة لتعاونه الكبير مع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الاساسية ، واقدم شكري وامتناني الى موظفات مكتبة كلية التربية الاساسية لتعاونهن الكبير معي في الحصول على المصادر الخاصة بالبحث ، كما اقدم شكري وامتناني الى اخواني واصدقائي لدعمهم المتواصل لي في انجاز هذا البحث ، واخيراً اقدم شكري الى كل من كان له فضل في اتمام بحثي هذا جزاهم الله خيراً اجمعين .

الباحث

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
شكر وامتنان	
ثبت المحتويات	أ- ب
ثبت الجداول	ت
ثبت الملاحق	ث
ملخص البحث	ج - خ
الفصل الأول **مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده**	١ - ١٢
مشكلة البحث	١-٢
أهمية البحث	٢-٨
أهداف البحث	٨
حدود البحث	٨
تحديد المصطلحات	٩-١٢
الفصل الثاني **الإطار النظري والدراسات السابقة وموازنتها مع الدراسة الحالية**	١٣-٤٠
الإطار النظري	١٣-٢٥
دراسات سابقة	٢٦-٣٦
مناقشة الدراسات السابقة	٣٧-٤٠
الفصل الثالث **منهج البحث وإجراءاته**	٤١-٥٩
منهج البحث	٤١
مجتمع البحث	٤١
عينة البحث	٤٣-٤٤
أداة البحث	٤٤ - ٥١
صدق الاختبار	٥١
ثبات الاختبار	٥٢
تحليل فقرات الاختبار	٥٣-٥٤
تطبيق الاختبار	٥٦
تصحيح الاختبار	٥٦

الوسائل الإحصائية والحسابية	٥٦-٥٩
الفصل الرابع **عرض النتائج وتفسيرها**	٦٠-٦٥
نتائج الاختبار التحصيلي	٦٠-٦٤
نتائج الاختبار التائي لعينتن مترابطتين	٦٥
الفصل الخامس **الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**	٦٦-٦٨
الاستنتاجات	٦٦
التوصيات	٦٧
المقترحات	٦٨
المصادر	٦٩ -٧٩
المصادر باللغة العربية	٦٩-٧٨
المصادر باللغة الإنكليزية	٧٩
الملاحق	٨٠-٩٦
ملخص البحث باللغة الإنكليزية	A-C

ثبت الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١.	عدد كليات الآداب في الجامعات العراقية وإعداد الطلبة فيها واعداد طلبة العينة الاساسية والاستطلاعية	٤٢
٢.	عدد طلبة العينة الاستطلاعية وعدد الذكور والاناث	٤٣
٣.	عدد طلبة العينة الأساسية وعدد الذكور وعدد الاناث لكل كلية	٤٤
٤.	جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)	٥٠
٥.	النسبة المئوية لصلاحية فقرات الاختيار	٥٢
٦.	فعالية البدائل الخاطئة	٥٥
٧.	مستوى الطلبة في مادة النقد الادبي الحديث على وفق نظام التقدير المعمول به في الكليات	٦١
٨.	مستوى الطلبة في كل كلية من كليات الآداب في الجامعات العراقية	٦٢
٩.	الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لتحصيل الجنسين	٦٥

ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١.	أسماء الخبراء بحسب درجاتهم العلمية واختصاصاتهم وأماكن عملهم	٨٠
٢.	معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي جميعها	٨١
٣.	درجات طلبة العينة الاستطلاعية	٨٢
٤.	درجات العينة الأساسية لطلبة كليات الاداب في العراق مرتبة بحسب الكليات	٨٣-٨٦

٥.	استبانة بشأن فقرات الاختبار التحصيلي	٨٧
٦.	تعليمات الإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي	٨٨
٧.	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	٨٩-٩٥
٨.	كتاب تسهيل مهمة معنون لكليات الآداب في العراق	٩٦

ملخص الرسالة

يشغلُ النقدُ الأدبيُّ حيزاً واسعاً في دائرة الأبحاث العقلية منذ أرسطو ، فقد كُتِبتْ فيه مؤلفاتٌ كثيرةٌ حاول أصحابها بحث الأدب ودراسته في معانيه وألفاظه وقواعده وأُصوله ، ومن الممكن أن يوضع في هذه المصنفات والمؤلفات حد فاصل بين دورتين تاريخيتين : دورة طويلة تمتد إلى نهاية القرن الثامن عشر ، ودورة لا تزال في آثارها إلى اليوم ، أما الدورة الأولى فلم يتحول فيها النقد إلى دراسةٍ منهجيةٍ علميةٍ دقيقةٍ إذا استثنينا أرسطو فانه كان من الحسِ الثاقبِ والبصيرةِ النافذةِ بحيث استطاعَ أن يضعَ للمأساةِ اليونانيةِ نظريةٍ كاملة ، أما غيره من نقاد هذه الدورة فقد ظلوا يبدؤون ويعيدون فيما نثره من أحكامِ على المأساة والشعر عامة ، ولكن مع الحق إننا قد نجد عندهم بعض الملاحظات والإشارات الدقيقة ، ولكن مع الحق أيضاً إن هذه الملاحظات والإشارات غمرت بكثير من الإيهام والغموض ، ولذلك قلما انتهت عند احد منهم إلى وضع نظرية نقدية منهجية .

أما الدورة الثانية التي تستهل بالقرن التاسع عشر فقد حاول فيها النقاد أن يضعوا في النقد نظريات تصطبغ بالصبغة العلمية ، واتجهوا أولاً يَستضيئونَ بالعلومِ الطبيعيةِ ، فحاولوا أن يضعوا ما يمكن تسميته باسم (التاريخ الطبيعي للأدب) إذ طبقوا عليه منهج علماء الطبيعة في تصنيف النبات والحيوان على فصائل ،

ومعروف إن لكل فصيلة ميزاتها وخصائصها التي تنفرد بها عن سواها، وكذلك الأدباء ينبغي لهم أَن ُيرتَّبوا في طبقات ويُصَّنفوا في فصائل بحسب خصائصهم الأدبية ، وما يزال النقاد في شغل بتطبيق هذه المناهج الطبيعية طوال القرن التاسع عشر ، حتى إذا ازدهرت الدراسات الإنسانية في القرن العشرين وازدهرت معها البحوث النفسية،والاجتماعية، وجدنا النقاد يحاولون في ضوء هذه البحوث أن يضعوا في النقد نظريات جديدة مستمدة مما كتبه أصحابها في العلاقات الاجتماعية، وموروثات المجتمعات الحديثة عن الشعوب البدائية، أو مما كتبوه عن نظريات أللاشعور الفردي وعقد الجنس، ومكبوتاته ، ويظل في أثناء ذلك قوم يؤمنون بأن النقدَ علمٌ من العلومِ عماده الذوق والتأثيرات الشخصية ، فالنقد الأدبي أصبح من أكثرِ العلوم الإنسانية التي تتصل بأحوال الإنسان، ونشاطه الفكري والاجتماعي ، كالفلسفة بفروعها، وعلوم اللغة والنفس والاجتماع والتاريخ وصارت له نظريات وقواعد ومذاهب أدبية ومعايير جمالية ، وتعددت الآراء حول مسائلة وتطلب الأمر فيه الإحاطة بتلك النظريات، والقواعد، والمذاهب، والمعايير الجمالية ، ومع التذوق الأدبي الذي يستند إلى طبع فني، وملكة عنيدة، وموهبة أصيلة ، لابد لها من العمل على تنميتها، وصقلها بالممارسة، والاجتهاد، والوقوف على رصيد خضم من التجارب الأدبية .

وعلى الرغم من هذه الأهمية والمكانة التي يتمتع بها النقد الأدبي الا انه إلى الآن يعاني في جامعاتنا من الإهمال وضعف التدريس واعتماد الطلبة على الحفظ والاستظهار لغرض النجاح فقط ، وبذلك فان النقد الأدبي لم يحقق الغرض من تدريسه في الجامعات العراقية ألا وهو الوقوف على الجوانبِ الجماليةِ والفنيةِ في النصِ الأدبي ، وانطلاقاً من أهمية النقد بوصفه من العلوم الإنسانية المهمّة ، ارتأى الباحث اجراء بحث يتعرّف به مستوى طلبة الصفوف الرابعة في كليات الآداب في العراق في مادة النقد الأدبي الحديث ، وقد هدف البحث إلى :

١. تعرف مستوى طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق في مادة النقد الأدبي الحديث .
٢. تعرف دلالة الفرق بين طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق بحسب متوسط الدرجات وتبعاً لمتغير الجنس .
٣. تعرف مستوى طلبة كل كلية من كليات الآداب في العراق على حدة بحسب متوسط الدرجات لكل كلية .

وقد اقتصر البحث الحالي على :

١. طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق
٢. الموضوعات النقدية التي تضمّنها الكتاب النقدي المعتمد تدريسه إذ يدرسها الطلبة في المرحلة الرابعة في أقسامِ اللغةِ العربيةِ لكلياتِ الآدابِ في العراقِ .

ولتحقيق أهداف البحث أعدَ الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة النقد الأدبي الحديث مكوناً من (٥٠) فقرة ، شملت المفردات جميعها المعتمد تدريسها في مادة النقد الأدبي الحديث والموجودة في الكتاب النقدي المعتمد في تدريس هذه المادة في أقسام اللغة العربية ، وقد اختار الباحث بالطريقة العشوائية (٢٣٩) طالباً وطالبة من

المجتمع الأصلي للطلبة عينة أساسية لبحثه بعد استبعاده العينة الاستطلاعية ، وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته طبق الباحث الاختبار على أفراد العينة الأساسية وحصل على بيانات عالجها بالوسائل الإحصائية والحسابية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون .
٢. الوسط الحسابي .
٣. معامل صعوبة الفقرة .
٤. معامل تمييز الفقرة .
٥. الاختبار التائي (T-TesT) .
٦. معامل فعالية البدائل .
٧. النسبة المئوية .

وقد خَلُصَ البحثُ إلى ضعف مستوى طلبة الصفوف الرابعة في أقسامِ اللغةِ العربية في كليات الآداب في الجامعات العراقية ، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في كليات الآداب (٤١.٥٧٧) وهو اقل من درجة النجاح الصغرى في الكليات وهي (٥٠%) ، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتوصيات منها :

١. تدريس مادة النقد الأدبي في الصفوف جميعها في قسم اللغة العربية وعدم اقتصارها على مرحلة او مرحلتين .
٢. ربط النقد الأدبي بفروع اللغة الأخرى كالأدب والبلاغة والنحو والعروض

وخلص الباحث إلى جملة من المقترحات منها :

إجراء دراسة مماثلة لتعرف مستوى طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في مادة النقد الأدبي الحديث .

Ministry Of Higher Education
Babglon University
Basic Education College

Evaluation Of Students Level In Literature Colleges In Iraqe In The Modren Literate Critieism Subject

A Thesis
Submitted T The Council Of The College Of The Basic Education College A Partial Fulfillment To The Requirements Of A Master Degree In Methodical Teaching In Arabic Language

By
Thergam Samie Abd-Alamer

Supervised By

Dr.
Hamza Abd-Alwahed

Dr.
Asad Al-Nagar

Abstract

The literature critisiziem occupies a wide space in the menta research circle since Arsto, many books been written a bout it its writers, tried to search and grammars and originals. Its possible to put these books as separate point between two historical circles:
Along loop goes to the end of ١٨th century, and another loop last till today .the crittisizm in the first loop didn't change to scientific study if we exclude Arsto, he was so wise and witty that enable him to establish a complete theory for the Greece. Other critics kept on repeating over and over about what he sepraed of rules on tragedy and poetry. We might final some notes and signs that is very accurate, however they were covered with ambiguity and vague . that's why its very rate that one of them ended with a progretive theory.

The other loop which begins with the ١٢th century . the critics tried to put scientific theories and first they tried to use the natural sciences so they tried to put what we might call the natured history for literature so the practied the way of nature sciences in classifying planets and animals in group, and its very known that each group has its change has its characteristics unlike others.

Also the literates should be ordered in layers and classified in to graupes according to their characteristics . Still the critics practicing these natural context all the ١٩th century untill the humam study in the ٢٠th century prosported with the socialist and psychologist researches then we found critics trying to put new theories a bsurbed from what its writers wrote in socialist relations and what the new societies got from the primitive regions or from what they wrote about the individual uneomsioas theories and sex knuts .

Within that stays some people who believe that critisizem is one of the sciences the influences on the character . The literature critisicem became the most human seiences that conutact haman actieites like philosophy and

language sciences and history and social and psychology sciences and came to hane rales , theories , literate standards and so many opinions a baut its issues .

It took a wide knowledge of those theories rules and beauty stamdords .

Despite the fact thoct its that important , the literate criticizem enjoys , but it still suffers egnoremcy in our universities .

Also the weaknese of teaching and dependeing the studemts on memoriuing to suecess only , So the literate eriticism didn't accomplish the mean from its teaching in Iraqi universities , but checking the beautiful sides in the literature text .

As long as eriticism is so important since its one of the most human seiomces , the researchor , decided to make a research to find out the students level in fourth class in the literature colleges in Iraq in the modern literate criticism .

The research aimed to :

١. Finding out students level in Arabic language departments in literature colleges in Iraq in the modern literate eritieism subject .
٢. Finding out the differences between the students in depantments of Arabic language in literoctare colleges in Iraq according to sex changes .

The recent research fouced on :

١. Students of the fourth classes in the Arabic language dept in literature colleges in Iraq .
٢. Critical subjects which are involved in the text book they teach to the students in fourth year in Arabic language depts for literature colleges in Iraq .

To accomplish the research goals , the researcher made a test of ٥٠ items in the litereature criticism . That test included all the items they teach in the previous issue reffered to a bove .

The researcher chose ٢٣٩ randum students from the local society of students as a symbol for his research . After making sure of the test and its validity the researcher practiced the test on the basic symbol members and he got the data and the he treated it by the following means :

١. Biterson joining element .
٢. Accountence medium .
٣. Diefficulty item element .
٤. Re cognizing item element .
٥. T – Test .
٦. Substitution Activity element .
٧. Percentage .

So the researcher came up with the double level of students in Arabic language in literature colleges in Iraq universing .

The everage degrees of students in literature colleges (٤١ , ٥٧٧) and its less thar the minimam success degree in college which is (٥٠٪) so the researcher recomanded :

١. Teaching the literature criticism subject in all years in Arabic dept withant com setrating on one or two years or stages .
٢. Connecting the literature criticism by the other language branches .

Linally the researcher came up with some suggestions .

- Making an identical studying to know the students level in fourth stage in the Arabic language depts . in coll of education in Iraq universities in modern literature criticism material .

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث .

ثانياً : أهمية البحث .

ثالثاً : أهداف البحث .

رابعاً : حدود البحث .

خامساً : تحديد المصطلحات . .

أولا : مشكلة البحث :

النقد الادبي صورة من صور ما قصده ابو حيان التوحيدي بقوله (ان الكلام عن الكلام صعب) وتأتي صعوبته من انه معقد جداً لدرجة تجعل نظرياته لا تكاد تحصى وانواعه في تطور مستمر (٤٣ ، ص١) وموضوعاته متشابكة يتوقف التأمل في كل منها على التأمل في سائرها فليس من السهل ان تدرس النص الادبي وهو المادة الاولى الاساسية للدرس النقدي دون ان تتداخل في هذه الدراسات موضوعات وموضوعات بل ان الدراسة هذه كثيراً ما تختلط على البادئ . فلا يعرف من اين يبدأ ولا أي الابواب يطرق (٩٧، ص١) ، اضافةً الى الطريقة التقليدية التي يدرس بها الادب . اذ ان التدريس العام لمادة الادب في مدارسنا تسوده الروح الالقائية . وقد يعزي ذلك الى عدم اقحام الطلبة انفسهم في مشقات البحث ، وأن يتكلفوا عناء التنقيب والاطلاع – (٥٤ ، ص٤٢٨) والعلة الرئيسة في الدراسة التقليدية تكمن في الاسلوب الذي حنط الادب وشّداسبابه يغير الاسباب الحقيقية له فماتت احاسيسه وجمدت معانيه الخيرة . وباتت الوانه باهتة على الرغم من القها الواضح وتوهجها اللامع . (٩٨ ، ص٣) والعناية في الجوانب اللغوية او الشكلية دون سواها في دراسة النصوص الادبية (٢٨ ، ص١٠) ان الدراسة النقدية الصحيحة يحسن ان تتجاوز دائرة اللفظ والجملة الى دائرة اوسع ، وهي الصورة للقطعة الادبية من شعر او نثر ، لان العناية باللغة فقط تفسد تذوق الجمال الكلي وتحجبه .

اضافة الى افتقار الطلبة لحفظ النصوص الشعرية او الادبية فالنقد الادبي يمثل نهاية المطاف في الدراسات الادبية ولا بد ان يسبق بقراءات منوعة ، وحفظ وافر للنصوص الشعرية والنثرية (١١٩ ،ص ١٧١ - ١٧٣) . كما ان الدرس النقدي الآن لا ينمى الذوق الادبي لدى الطلبة . وان تدريسه يفتقر الى التركيز اذ تقتصر مهمة الطلبة على تحصيل النجاح دون فهم للنصوص الادبية (٤١ ، ص٥٦) والتركيز في الدرس النقدي على الجانب النظري دون التطبيقي مما يؤدي الى حفظ النظريات النقدية دون استيعاب احتياجات الطلبة في اطلاعهم الادبي . وافتقار المقرر الدراسي او المفردات المنهجية لاقسام اللغة العربية في مادة النقد الادبي للجانب التطبيقي في تحليل النص الادبي (٨١ ، ص١٠) كما ان غياب العناية بحركات التحديث الادبي، والمنتديات في الاوساط الجامعية ، وغياب الدوريات المتخصصة والملتقيات النقدية التي تضع مهمة تطور الفكر النقدي في صلب اهتمامها – (٧٥ ، ص٣٣-٣٤) والتطور الحضاري وما جد بسببه من مشاغل ووسائل ترفيهية وغيرها مما شغل المشتغل بالنقد عن نظرة التأني والتدقيق في معالجة النص الادبي فاتسم النقد الحديث بالتسرع والسطحية في تحليل النصوص الادبية (٩٩، ص٤٠) .

ثانياً : أهمية البحث :

اللغة أداة من أدوات التعبير، والتفاهم في المجتمعات الإنسانية ، بل هي أهم تلك الأدوات على الإطلاق يمكن بواسطتها ان نشرح حاجياتنا، ونعبر عن رغباتنا، ونبين للآخرين احساسنا وشعورنا (٨٦ ، ص٢) وقد عرف ابن جني اللغة بانها

(اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم) (٥، ص٣٣) اما العالم دي سوسور فقد ذهب الى ان اللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية او مجموعة من الصور اللفظية تختزن في اذهان افراد الجماعة اللغوية، وتستخدم للتفاهم بين ابناء مجتمع معين (٦٠ ، ص٣٠) ان اللغة تبلور الخبرات البشرية، وتجارب الامم في كلام مفهوم يمكن ان يستفيد منه الآخرون، وتدون التراث الثقافي وتحتفظ به جيلاً بعد جيل (٦١ ، ص١٣٣) كما انها الوسيلة الوحيدة التي تسجل بها الامة علومها وتدون آدابها ، وتكتب تاريخها ، وتستوعب نتاج عقول ابنائها . (١، ص٣٢) واللغة حية، وليس في قدرة الافراد او الجماعات ان يوقفوا تطور لغة ما او يجعلوها تجمد في وضع خاص او يحولوا دون تطورها على الطريقة التي ترسمها قوانين علم اللغة . (٦٠ ، ص٣٢) واللغة مادة الفن الادبي، وان نبوغ الاديب وتفوقه يرتبط بطريقته في استخدام اللغة والتعامل معها . فاللغة هي الحقيقة الاولى في الفن الادبي . (٨٢ ، ص٤٥٦) والدليل على ذلك ان لغة الادب بصورة عامة لا تقتصر على نقل الافكار فقط ، بل هي الى جانب تأديتها هذه الوظيفة الاساسية غاية بنفسها ، وهي اداة الخلق الفني ، لا تلتزم بالاطار اللغوي الشائع . ولو اتبع الاديب التركيب اللغوي الاعتيادي لكان كلامه نوعاً من التقليد البحت، او شكلاً من اشكال الكلام الذي يفتقر الى الاساس الاول الذي ينتهي عليه أي خلق ادبي ، وهو رؤية الفنان الذاتية وقدرته الخاصة في صياغة اثره الفني في صورة جديدة تدهش القارئ وتلفت انتباهه الى عبقرية الاديب في استخدامه للغة(٨٣،ص١٦) واللغة عامل من عوامل التذوق الفني ، وهو امر يغلب عليه الوجدان، او الانفعال ولكنه الى جانب ذلك امر يتصل بالفكر ، ويتطلب قدراً من الفهم . فحينما تتذوق شيئاً عن طريق اللغة ، ولا سيما الوان الادب الرفيع . فاننا ندرك ذلك الشيء ادراكاً يجعلنا نشعر به شعوراً مباشراً ، وتكون عقولنا، وعواطفنا في حالة تلبية ايجابية تحس معها برابطة نزوعية وجدانية قوية بين ما تناولته اللغة من تلك الاشياء وبين انفسنا ، فنندمج فيها اندماجة الحماسة، والشوق، والتلهف، وبذلك تتوافر لنا المتعة الذهنية، والنفسية، والعقلية (٥٤ ، ص٢٠) واللغة في أي مجتمع مرآة صافية تنعكس عليها حياة ذلك المجتمع ليرى من خلالها عقليته واحساسه وتفكيره ودرجته من الثقافة (٨٦ ، ص٢) واللغة العربية هي المرآة العاكسة لشخصية مجتمعنا العربي وافكاره وثقافته وادبه وتراثه اللغوي والتاريخي والفكري . وهي الهوية التي يحملها ابناء القومية العربية جميعهم وبها يتميزون عن سائر الاقطار والملل . فهي اللغة الام لما يربو على مئة وستين مليون مسلم من العرب ، وهي اللغة المقدسة لما يزيد على الف مليون مسلم في جميع انحاء العالم – اذ انها لغة القرآن الكريم . وهي التي تعين المفكر المتدبر على فهم آيات القرآن الكريم (١٠٦، ص٣٥) وهي اداة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب اصلاح المعاش والمعاد . ومن أحبَّ العربَ أحبَّ اللغةَ العربيةَ التي نزلَ فيها افضل الكتب على افضل العجم والعرب ، ومن احب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته اليها ، ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للايمان وآتاه حسن سريرة فيه اعتقد أنّ محمداً (ﷺ) خير الرسل ، والاسلام خير الملل ، والعرب خير الامم ، والعربية خير اللغات (٢٥ ، ص٣) ان اللغة العربية حازت الافضلية على غيرها من اللغات بتفضيل الله

لها من خلال خطابه لرسوله بقوله (لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) [*] . فقد وصفه الله بالبيان وهو ابلغ ما يوصف به الكلام – لأن الكلام انما وضع وسيلة للتعبير عما في النفس ، فاذا انغلق وابهم لم يتحقق الغرض الذي وضع من اجله واذا كان مبيناً ادى الغرض المقصود منه (٤٧ ، ص٢٣) وقد اخرج ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس ، ان آدم عله السلام كانت لغته في الجنة العربية ، فلما عصى الله سلبه الله العربية وتكلم بالسريانية ، فلما تاب رد الله عليه العربية (٤٦، ص٥) واذا صحّت هذه الروايات فان تاريخ اللغة قديم ، فقد عاش ابو العرب – ابراهيم – عليه السلام قبل المسيح بألفي عام وربما كانت العربية قبل ذلك العهد – فقد جاء عن النبي محمد إنّ (اول من كتب بالعربية اسماعيل) (١٠٣ ، ص١١٥) واللغة العربية فرع من فصيلة كبيرة يطلق عليها اللغات السامية [**] واول من اطلق عليها هذا الاسم المستشرق الالماني شلوتسر عام ١٧٨١م (١١٦ ، ص١٧) .

ان اللغة العربية الباقية هي اللغة التي ما نزال نستخدمها في الكتابة والتأليف والادب ، وهي التي وصلتنا عن طريق الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والسنة النبوية . (١٧ ، ص٣٤) وكان للقرآن الكريم الاثر الكبير في استقرار اللغة العربية وهضم المتخلفات وذلك لانه آية البيان في العربية فاحتذاه العرب في كثير من التقليد واخذوا انفسهم به اخذاً عنيفاً وفي غير اقتصاد ، وانظر أثره في (علي بن ابي طالب) اعظم هبة بيانية عرفتها العربية وكيف ينفعل به انفعالاً يكاد يكون احتذاءً صرفاً (٨٤ ، ص٨٥) كما ان للقرآن الكريم الفضل الكبير في تهذيب الفاظ لغتنا العربية وهجر وحشيبها وانماء ثروتها اللفظية والبلاغية (٢١ ، ص١٧) حينذاك اصبحت اللغة العربية اوسع اللغات مدى ، واغزرهن مادة ، واوفاهنَّ بالحاجة الحقيقية من معنى اللغة ، لكثرة ابنيتها ، وتعدد صيغها ، ومرونتها على الاشتقاق وانفساحها من ذلك ما يستغرق اللغات بجملتها (٤٠ ، ص٥) وهي من اللغات الحية التي تمتلك القدرة على العطاء الثَّر ، ومسايرة النهوض العلمي(١٠٥،ص١٧٣) والنقد الادبي واحد من علوم اللغة العربية وسواء أكان تعليقاً لغوياً على النص من حيث انه بنية من الاشارات اللفظية . ام كان فن شرح وتفسير للنصوص الادبية . ام فن تحقيق الاعمال الادبية . فان الدارسين يقسمونه الى نقد نظري يعنى بالبحث في ما هية الادب، ووظائفه وادواته . ونقد تطبيقي يعني بمباشرة النصوص الادبية شعراً ونثراً وتقييمها (٤٣، ص٣) . والنقد التطبيقي في ادبنا وآداب الامم الاخرى له اهداف يسعى الى تحقيقها منها : تجسيد نوع من التوثيق الادبي والشعري والنثري لاولئك المهتمين بالوضع المعاصر للثقافة الادبية سواء اكانوا نقّاداً، ام فلاسفة، ام نفسانيين، ام أكاديميين، ام حتى اولئك الذين لهم حب الاستطلاع المجرد . وتزويد الراغبين من القرّاء، او (المتلقين) باسلوب جديد يكشف ما يفكرون وما يشعرون به تجاه الشعر، او (النص الادبي) ولِمَ يقبلونه، او يرفضونه ، واعداد المنهج، والطريقة الاكثر تأثيراً في معرفة آفاق التجربة الشعرية من خلال لغتها، وصورها، واسلوبها

(*) سورة ابراهيم : آية / ٤ .

(**) اللغات السامية : اطلق عليها الدكتور طه باقر اللغات الجزرية نسبة الى الشعوب التي سكنت الجزيرة العربية .

(٩٢،ص١) وهناك من يقسم النقد الى نقد خارجي يرمي الى تقديم نصوص ووثائق صحيحة في ذاتها ، صحيحة النسبة الى اصحابها، ومؤلفيها توطئة لدراستها، وتحليلها للوصول الى نتائج علمية ، ونقد داخلي يرمي الى استخلاص النتائج من النصوص والخروج برأي معين على اساس دراستها وتحليلها (١١٨،ص١٨٠) ويقوم جوهر النقد الأدبي اولاً على الكشف عن جوانب النضج الفني في النتاج الادبي ، وتميزها مما سواها عن طريق الشرح، والتعليل ثم يأتي بعد ذلك الحكم العام عليها (١٢١ ، ص١٠) فالنقد الادبي عند امة ما يعالج ادب تلك الامة وما انتجته عبقرية شعرائها وادابائها، ويتعامل مع الموضوعات، والأغراض الشعرية التي ظهرت في الحصيلة الادبية لمجموع اجيالها (٥١،ص٩) ومعرفة القواعد التي نستطيع بها ان نحكم على القطعة الادبية جيدة ام غير جيدة ؟ فاذا كانت جيدة او رديئة فما درجتها من الحسن، او القبح ومعرفة الوسائل التي تمكننا من تقويم ما يعرض علينا من الآثار الادبية . فالنقد الادبي متصل بالابداع ، وهو اقل من الابداع لانه ينتظره حتى يتم فاذا تم حكم عليه النقد بالحسن او بالقبح . (١٥ ، ص١٨) فالنقد يبدأ وظيفته بعد الفراغ من انشاء الادب والنقد يفرض إن الأدب وجد فعلاً ثم يتقدم لفهمه، وتفسيره، وتحليله، وتقديره، والحكم عليه بهذه الملكة النقدية التي تكون لملاحظاتها قيم ممتازة وآثار محترمة(٥٥،ص١١٩) والنقد يقوم بتقويم العمل الادبي من الناحية الفنّية ، وبيان قيمته الموضوعية ، وقيمته الشعورية والتعبيرية ، وتحديد ما اضاف الى التراث الادبي في لغته ، وفي العالم الادبي كلّه وقياس مدى تأثره بالمحيط ، وتأثيره فيه ، وتصوير سمات صاحبه وخصائصه الشعورية، والتعبيرية ، وكشف العوامل النفسية التي اشتركت في تكوينه (٩٥، ص٥) إنَّ هدف النقد هو المعرفة الفكرية او التوصل الى مثل تلك المعرفة التي تقوده الى معرفة منظمة تخص الادب.(١٢٤ ، ص١٠) ، والنقد يقوم بتفسير آثار الادباء ، ويبين الاصول الضرورية لفهمها والوجوه التي تتضمن معانيها ، وهو بذلك ييسر قراءتها على الناس ، ويصل بينهم وبين الشعراء والكتاب (١١٤ ، ص٩-١٠) ، ويقوم بالبحث عن الجمال ، ومحاولة احصاء مظاهره ، والاشادة به ، وذكر القبيح في معرض التنذير به، والتحذير منه (٦٨ ، ص٢٥) وللنقد الادبي غاية اخرى هي اضافة ما لم يعبر عنه الشاعر والكاتب صراحة في عمله الادبي من معانٍ وافكار . وكأنه بذلك يعيد خلق هذا العمل من جديد (١٠٤ ، ص٩) كما انه يقوم بوظيفة اخرى عند تحليله للنص الادبي الا وهي الكشف عن القيم الاجتماعية والفكرية في النص الادبي (٧٩ ، ص٧) .

يقول ماريوجي فالديس : وهو احد النقاد الاوربين (ان وظيفة النقد الادبي هي القاء الضوء على الجانب المظلم في العمل الادبي أي شرح ما هو غير واضح للقارئ . والعمل بشكل وسيط بين النص والقارئ) (١٢٣ ، ص١٣٣) اما الناقد الروسي يوريس بورسوف أضاف وظيفة أخرى للنقد حين عرفه بانه (نضال من اجل الموهبة ، ونضال ضدها من اجل ان تبقى صادقة ومن اجل تعميقها، وتطويرها ، لان أي توقف يعني الموت بالنسبة للموهبة) فاته بذلك يؤكد ما للنقد من اهمية في حماية الموهبة والدفاع عنها وكشف أي زيف، او انحراف يعتريها(٢٢ ، ص٤٨) . كما ان النقد يقوم بخدمة اطراف العملية الابداعية (المبدع والنص والقارئ) فحين نقول انه

يخدم القارئ فان معنى ذلك ان يوفر عليه الوقت والجهد، والمحاولة والخطأ بما يختار له من النصوص ويرشده الى ما تحسن قراءته ويدلّه على عناصر الجمال ليزداد فائدة ومتعة . وحين نقول انه يخدم المبدع . نعني انه يقرب المبدع من القراء بأن يشير الى انجازه دارساً ، محللاً ، مفسراً ، مقوماً . يصل الى حكم سليم تقوده اليه مؤهلاته الذاتية، وادواته النقدية ودربته وممارسته التطبيقية فيكشف مواطن التفرد في هذا المبدع او ذاك ويشير الى ما له من انجاز وما لسواه ، فيقف على اسرار لم تكن واضحة حتى للمبدع نفسه . اما حين نقول ان النقد يخدم الاثر الابداعي (أي النص) فمعنى ذلك ان الاحكام النقدية التي ستصدر عن الناقد وتكون في صالح الاثر الابداعي ستجعل المبدعين يلتفتون الى مواطن القوة التي يكتشفها الناقد في النص فيطورها في اعمالهم القادمة ، كما انهم سيتخلون عما سيكون في غير صالح الابداع من مؤشرات يطرحها النقد مسببة مقنعة (١٠٨ ، ص٩٦-٩٧).

ويرى الباحث ان النقد له غايتان رئيستان هما غاية تفسيرية تتحدد في اكتشاف ماهية العمل الادبي وخصائصه المميزة والثانية تقييمية تتحدد في اكتشاف مدى توفيق النص في تحقيق هدفه والوقوف على نقاط القوة والضعف في النص الادبي . من هذه الغاية نفهم ان التقويم اداة من ادوات النقد في حكمه على النص الادبي ، فالتقويم من اكبر مميزات العمل النقدي عما سواه من الفنون والمعارف فهو خصوصية النقد وخاصته ، وهو هامة النقد وذروة سنامه وما زال النقد يسعى للتقويم منذ وجد وقام ويجاهد ببلوغه باقصى ما يؤاتيه من تدبيرات موضوعية(٤٢، ص٨٥-٨٦) .

ان النقد من خلال التقويم يمارس دوره كمنتج لمعرفته بالنص ، بل ولمعرفة عامة حين يذهب من النص الى ما حوله او وراءه وحين يعود اليه بما وجد ويعاود النظر لكشف جديد ، ومن خلال التقويم والحكم فوجئ كثير من المبدعين بما في ثنايا اعمالهم مما كشفه النقد ولم يكن المبدع منتبهاً اليها. ومن خلاله وجد حشوداً من القرّاء ما لم يجدونه في النص استناداً الى خبرتهم البسيطة او العادية ، ومن خلال التقويم خلّدت كثير من الاعمال الباهرة وخلّدت كثير من الشخصيات الفنية على قاعدة تعدد الاحكام واختلاف التقويم (٦٦ ، ص١٩٧) والتقويم يعد احد العناصر الاساسية للعملية التعليمية . فهو ينير الطريق للمدرس والطالب للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها ونقاط القوة وتدعيمها(٩،ص١٣٣) فهو يعطي معلومات كافية وصحيحة (الى حد بعيد) عن الفرد او مجموعة الافراد الذين يتخذ بشأنهم قرار نحو تعليمهم من الناحية الكمية والكيفية على حد سواء ، وتعد الاختبارات التحصيلية ادوات لاعطاء المعلومات حول انتقاء الافراد وتصنيفهم بشكل معين (٩٦ ، ص٣٨٤) ، لذلك اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة النقد الأدبي ليكون الأساس لتقويم مستوى طلبة (أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق).

ثالثا : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :-

١. تعرف مستوى طلبة الصفوف الرابعة في اقسام اللغة العربية لكليات الآداب في العراق في مادة النقد الادبي الحديث كما افصح عنها اختبار التحصيل .
٢. تعرّف دلالة الفرق بين طلبة الصفوف الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق بحسب متوسط الدرجات وتبعاً لمتغير الجنس .
٣. تعرف مستوى طلبة كل كلية من كليات الآداب في العراق على حدة بحسب متوسط الدرجات لكل كلية .

رابعا : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :-

١- طلبة الصفوف الرابعة في اقسام اللغة العربية لكليات الآداب في الجامعات العراقية للعام الدراسي (٢٠٠٤- ٢٠٠٥م).
٢- الموضوعات النقدية التي تضمنها الكتاب النقدي المعتمد تدريسه إذ يدرسها الطلبة في المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية لكليات الآداب في العراق.

خامسا : تحديد المصطلحات :

لما كان هدف البحث الحالي تقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق في مادة النقد الادبي الحديث . لذا يرى الباحث ضرورة تحديد المصطلحات ذات العلاقة بموضوع البحث وهي :

١. التقويم Evaluation
٢. المستوى Level
٣. النقد الادبي (The Literature Criticisim)

١- التقويم Evaluation

أ- التقويم لغة :

ورد في لسان العرب (أقَمْتُ الشيءَ : قَوْمتُهُ فقامَ بمعنى إستقامَ وإعتدلَ) .(٦ ، ص٤٠٠) وورد لفظ (قوّمَ) في تاجِ العروسِ بأنه (قوّمَ الشيءَ : قدّرَ قيمتَهُ، قوّمه تقويماً : عدّلَهُ) (٤٤ ، ص٢٣٤) .

ب- التقويم اصطلاحاً :

١. عرفه (philips ، ١٩٦٨) بأنه **(الاجراء المستعمل في تقرير قيمة العملية او الشيء)** (١٣١ ، ص٢) .
٢. عرفه (الغريب ، ١٩٧٠) بأنه **(عملية شاملة تتناول نواحي متعددة من الشيء المقوم)** (٩١ ، ص٨) .
٣. عرفه (الياس ، ١٩٧٠) بانه **(عمليه هدفهاتحديد قيمة ما يتحقق في ضوء مقياس معين)** (١٣ ، ص٢٠٩) .
٤. عرفه (campell ، ١٩٧٤) بانه **(اصطلاح شامل يتضمن القياس والتثمين)** (١٢٨ ، ص١) .
٥. عرفه (الكلزة ، ١٩٨٣) بأنه **(مجموعة الأحكام التي يوزن بها كل شيء او أي جانب من جوانب التعّلم والتعليم وتحديد نقاط القوة والضعف منه ، وصولاً الى اقتراح الحلول التي تصحح المسار)** (١٠٠ ، ص١٢٢)
٦. عرفه (حسن ، ١٩٩٤) بانه **(تلك الاجراءات التي يقوم بها المدرسون او من يقوم مقامهم لتقرير تحصيل الطلبة والحكم عليهم في ضوء معايير محددة من اجل اصدار حكم على نتائج العملية التعليمية)** (٣٠ ، ص٧٧) .

اما التعريف الإجرائي للتقويم : هو تعرف مستوى طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في الجامعات العراقية من خلال درجات اختبار التحصيل واصدار حكم عليه .

٢- المستوى Level

أ- المستوى لغة :

إستوى الشيئانِ وَتَساويَا : تَماثلا (٦ ، ص٢٤٦) وجاءَ في التهذيبِ المُسْتوي من الرجالِ الذي بلَغَ الغايةَ من شبابهِ وتمامِ خلقهِ وعقلهِ (٤٤ ،ص١٨٩).

ب- المستوى اصلاحاً :

١- عرفه (نجار ، ١٩٦٠) بانه **(الهدف او الغاية القصوى التي يسعى الفرد والجماعة للوصول اليها او بلوغها)** (١١٧ ، ص٣٩) .

٢- عرفه (اللقاني ، ١٩٦٦) بانه **(الفئة الاولى من تصنيف بلوم وتسمى احياناً التذكر على اعتبار ان التذكر هو العملية العقلية التي يستدل عنها على مقدار ما يبقى في ذهن التلميذ من معلومات، او معرفة سبق تعلمها وتظهر نواتجها في ان يذكر شيء ما، ويصف، او يكتب، او يتعرف)** (١٠٢ ، ص١٦٣) .

٣- عرفه (بدوي ، ١٩٨٠) بانه **(بلوغ مقدار معين من الكفاية في الدراسة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة او تقديرات المدرسين او الاثنان معا)**(١٩،ص١٧) .

اما التعريف الاجرائي المستوى : هو حد من الكفاية الناتجة من تحصيل طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية لكليات الآداب في الجامعات العراقية في النقد الادبي الحديث كما يقيسه اختيار التحصيل المعدّ لهذا الغرض .

٣- النقد الادبي (The Literalure Criticisim)

أ – النقد لغة :

جاءَ في لسانِ العربِ (التناقُد والانتقاُد تمييز الدراهم لإخراج الزيف منها) انشدَ سيبويهِ

تَنْفِي يَداها الحَصى في كلِّ هاجرةٍ نَفْيَ الدراهيمِ تنقاُدالصياريفِ

(٦ ، ص٧٠٠)

ونقدتُالدراهمَ وأنتقدتُهَا أ خرجتُمنها الزيفَ .

ب- النقد اصطلاحاً :

١. عرفه (هايمن) بانه **(استعمال منظم للتقنيات ولضروب المعرفة غير الادب في سبيل الحصول على بصيرة نافذة في الادب)** (١٢٠ ، ص٩) .
٢. عرفه (Cleanth Brooks) بانه **(وصف وتقييم لموضوعه)**(١٢٢،ص١٨٦).
٣. عرفه (القط ، ١٩٧١) بأنه **(ملكة خاصة تقوم على استعداد طبيعي عند الناقد يميل به الى تجاوز مرحلة القراءة المتذوقة الى التأمل والتفكير فيما يقرأ تفكيراً ينتهي به – على خلاف القارئ – الى اكتشاف ظواهر فنية خاصة والى البحث عن اسرار التوفيق، والفشل، وطريقة استخدام الفنان لادواته الاولى من لغة، او لون، او صوت، او مادة)** (٩٤ ، ص١٤٣) .
٤. عرفه الفرنجة **((هو السجل المعاكس ، لكل الانواع الادبية الاخرى : انه ضميرها الجمالي ومقدمها (حاكمها))** (١١٥ ، ص٤٥-٤٦) .

٥. عرفه (صروف) بانه **(علم له اسس موضوعية وليس سباً ولا شتماً ولا تخطئة فهو غير التخطئة في ذاته وغايته)** (٣٣ ، ص١١٤) .
٦. عرفه (مندور ، ١٩٩٦) بانه **(علم يقوم على منهج تدعمه اسس نظرية او تطبيقية عامة يتناول بالدرس مدارس أدبية، او شعراء، او خصومات يفصل القول فيها ويبسط عناصرها، ويُبصِّر بمواضعِ الجمالِ والقبحِ فيها)**(١١٢،ص٥) .
٧. عرفه (حجازي) بانه **(شكل من اشكال المعرفة العلمية هدفه اضاءة وتفسير شروط انتاج الآثار الادبية)** (٢٩ ، ص١٣٣) .

اما التعريف الاجرائي للنقد الادبي : هو المفردات المنهجية التي تدرس في المرحلة الرابعة لاقسام اللغة العربية لكليات الآداب في الجامعات العراقية والمقرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للموسم الدراسي(٢٠٠٤،٢٠٠٥).

الفصل الثاني

أولاً : اطار نظري

أ. علاقة النقد بالبلاغة .

ب. علاقة النقد بالادب

ت. النقد عند اليونان

ث. النقد عند العرب

١- النقد في عصر ما قبل الاسلام

٢- النقد في عصر صدر الاسلام

٣- النقد في العصر الاموي

٤- النقد في العصر العباسي

ج. الناقد وادواته النقدية

ح. العلاقة بين المبدع والنص والمتلقي

ثانياً : دراسات سابقة :

١- دراسة (السعدية ، ١٩٩٦)

٢- دراسة (التميمي ، ٢٠٠١)

٣- دراسة (العادلي ، ٢٠٠٢)

٤- دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٣)

٥- دراسة(عبد عون ، ٢٠٠٤)

٦- دراسة (العيساوي ، ٢٠٠٥)

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة .

الفصل الثاني

اولاً : اطار نظري

أ- علاقة النقد بالبلاغة :

النقد الادبي أبو البلاغة العربية ، في حجرهِ نشأَتْ ، وفي رحابهِ درجتْ فهي تنتسب اليه وتنبثق عنه ، ولهذا توثقت الصلة بينهما ، فالنقد نظرات فاحصة في الادب ، تتبين من خلالها محاسنه ومساوئه وتتكشف بها وجوه كماله ونقصه ، ومواطن جماله وقبحه ، واسباب ما اصاب من رفعه او ضعة ، وهذه النظرات في استمرارها وفيما تكشف عنه وجهت اولئك الناظرين الى دراسة الاساليب البيانية في هذا الادب ومهدت لتبين الاسباب التي يتحقق بالتزامها جمال الكلام وهذه الاسباب هي التي تحولت الى تلك القواعد ، والاسس ، والاصول للبلاغة العربية(٣٢ ، ص٢٧) . البلاغة قبل كل شيء فنٌ من الفنونِ يعتمُدعلى صفاءِ الاستعدادِالفطري ودقة ادراك الجمال ، واظهار الفروق الخفية بين صنوف الاساليب (٢٧ ، ص٨) وقد اهتم العرب بالبلاغة نتيجة عنايتهم بلغتهم التي هي لغة البيان والبديع. فالبيان من اهم الركائز التي اعتمد عليها العرب في خدمةِ دينهم ونشر الرسالة الاسلامية كونه العامل الاساسي في اظهار الاوجه الجمالية التي يمتاز بها القرآن الكريم . كما يوضح سر الاعجاز الذي يظهر به كلام الله (١٢٦، ص١٦) فغاية ما ترمي البلاغة دراسته تعرف اعجاز القرآن الكريم وبيان سر اعجازه وهذا غرض ديني بحت الهدف منه خدمة القرآن الكريم وتثبيت العقيدة الاسلامية في اذهان الناس الى جانب هدفين آخرين هما : هدف نقدي تعرف الكلام الجيد من الرديء ، وغرض تعليمي هو الاستعانة بالبلاغة في انشاء الادب، وشعره ، ونثره (١١١،ص١١) والغرض النقدي يتمثل في تمييز الحسن من الرديء من النصوص الادبية والموازنة بين القصائد، والخطب ، والرسائل، والبلاغة تعين الناقد كثيراً لأنها تقدم له الآلة التي تعينه على الفهم والحكم لذلك نجد القدماء يعنون بها عناية كبيرة (١٠٩ ، ص٢٥) والنقد ، والبلاغة عاشا مختلطين منذ اقدم عصورهما لإتفاقهما في الغرض الذي يتمثل في تحقيق القوة، والصدق، والجمال في الاداء ، والتعبير الادبي.

والحقيقة أن البلاغة ملازمة للنقد وهو ملازم لها يؤكد هذا الكلام ان المتقدمين من علماء اللغة يشيرون الى تسمية علم البلاغة وتوابعها بعلم (نقد الشعر)و(صنعة الشعر)و(نقد الكلام) (٧٠، ص١٠١) ، والبلاغة مع النقد يكونان السبيل السوي لفهم الاساليب المختلفة والاجادة في فني المنظوم والمنثور لان البلاغة لا تختلف عن النقد الا من حيث المعالجة وطريقة العرض اما موضوعهما فواحد هو الادب والكلام الادبي (١١٠ ، ص١١) والبلاغة في حقل الادب تعمل على تذوق الادب وفهمه فهما دقيقاً ، لا يقف عند تصور المعنى العام للنص الادبي بل يتجاوز الى دقة الخصائص المزايا الفنية للنص . كما تبين نواحي الجمال الفني في الادب، وتكشف أسرار هذا الجمال، ومصدر تأثيره في النفس وفهم ما يدل على النص من ضروب المهارة الفنية للاديب وما يصوره من نفسيته ولون عاطفته وبهذا الغرض تشترك مع النقد الذي يمارس الدور نفسه في حقل الادب (٤، ص٣٠٤) .

ب- علاقة النقد بالادب :

يبدا الباحث كلامه عن الادب بمقولة الناقد ريتشارد . هوجارت في مقالةٍ له بعنوان (لماذا اقدّر الادب) لما تركت في نفس الباحث من اثر حيث يقول (إنّي أُقدّرُ الادب لطريقته الغريبة التي يرتاد بها التجربة الانسانية ، ويعيد تكوينها ويبحث فيها عن معنى ، اقدّره لانه يرتاد تنوع هذه التجربة وتعقيدها وغايتها ... تجربة الافراد ، والافراد في جماعات ، والفرد في صلته بالعالم الطبيعي ، اقدّره لانه يعيد تكوين نسيج هذه التجربة ولانه يتتبع ارتيادها بشعور محايد ، دون تعشق لها او تلمس عذر لها او اعتداء عليها ، اني اقدر الادب باختصار لان الناس ينظرون من خلاله الى الحياة بكل ما يملكون من ضعف وامانة وتعمق ويضعون في رؤاهم على نحو درامي ، عن طريق صلتهم الفريدة باللغة) (٦٥ ، ص٤٢)، والادب يصور ما في نفس الانسان من فكرة، او عاطفة، او حادثة مهمة لها مغزاها، ثم ينقل ذلك الى نفوس القرّاء فيساعدهم على فهم الحياة ويوقض مشاعرهم السامية القوية ، ويوجه نفوسهم الى الغايات الانسانية النبيلة . والاديب بذلك هو الرسول الذي يتلقى – بعبقريته – من الحياة جمالها، وفلسفتها فيبلغها الناس في قصته، او مقالته، او قصيدته (٥٥ ، ص٧٧-٨٧) .

والنقد يرتكز بشكل كبير على ما ينتجه الادب من نصوص . فالنقد يتخذ القطعة الادبية موضوعاً ، ويحصر فيها اجتهاده ، ويحاول اظهار ما تحويه وما تستدعيه من الفكرة والعاطفة والجمال (٨ ، ص١٣-١٤) ، فالادب والنقد كلاهما صناعة من الصناعات الجميلة . ولكن النقد صناعة تقرير لا صناعة خلق، صناعة تذوق لا صناعة بناء وتشكيل (٥٠ ، ص١٤٣) نفهم من هذا ان تطور النقد مرهون بتطور الادب ، فتطور الادب معناه تطور النقد، وضعف الادب معناه ضعف النقد ، والعلاقة الازلية بين الاثنين تتمثل في ان الاديب يستفيد من الدراسات النقدية التي تنصب على نتاجه الادبي ، والناقد يزداد دراية وعلماً وصبراً في تعامله مع النص ، وحصيلة هذه العملية المتشابكة المثمرة تطور الحياة الادبية، والثقافية، والفكرية (٧٦ ، ص٥) .

ت- النقد عند اليونان :

هذه الامة اليونانية قد اوتيت منذ بداوتها دقة في الحس وطلاقة في اللسان ظهر فيما كان يلاحظه ابناؤها على الشعراء من مأخذ او محاسن تتصل باللفظ والمعنى والوزن والانشاء وكان منهم الرواة والمتعصبون ، كما كان بينهم الشعراء المتنافسون المتسابقون ، وكانت هذه الملاحظات النقدية قائمة على الذوق الساذج دون ان تكون هناك اصول نقدية مقررة يرجع اليها النقاد ، ثم جاء عهد تدوين الاليادة والاوديسيا فكانتا وسيلة للنقد والتمحيص والتحقيق بعيداً عن الميول الفردية والاجتماعية، والذوقية (٥٥ ، ص١٠٦) فاليونانيون القدامى هم الذين سبقوا الى وضع اصول النقد وقواعده فقد ظهرت عندهم أقدم صوره، وترقّت برقى شعرهم، ونثرهم وما وصلوا اليه من حضارة ، وترف عقلي، وعمق في التفكير ، هذا العمق

الذي جعلهم ينتجون الفلسفة كما جعلهم ينتجون بحوثاً مختلفة في الاجتماع والسياسة، والأخلاق (٦٤ ، ص٩) .

فلما كان القرن الخامس قبل الميلاد وجد الشعر التمثيلي واستقر في اثينا ، ترقى بذلك النقد الأدبي ومكّن للشعراء أنْ يتناولوه بطريقة اشمل واعمق ما دام الشعر التمثيلي نفسه نقداً للحياة وتقويماً لشؤونها المختلفة فوجد المجال لاتساع النقد والتعمق في جوانبه . وفي النصف الثاني من القرن الخامس تقدم اليونانيون من الناحية العقلية بسبب تقدم الفلسفة وسلطان السوفسطائيين الذين يعتمدون على الخطابة في التأثير في الجمهور فدعا ذلك الى درس الخطابة : معانيها واساليبها وصلة الخطيب بالجماهير (٥٥، ص١٠٧) ولا شك ان للسوفسطائيين الفضل الكبير في التمهيد لافلاطون وارسطو . فقد كانت بحوثهم في الخطابة واللغة ، وجدلهم حول معاني الكلمات واختلافهم في ادراكها ، كل ذلك كان معيناً خصباً لبحوث افلاطون وارسطو في النقد (١٢١ ، ص٢٦-٢٧) لقد رآى كتاب (فن الشعر) لارسطو من الشهرة والمجد مالم يره كتاب غيره في يوم من الايام . فصارت مواد كتاب ارسطوا مواد النقاد : المحاكاة ، بين الشعر والتاريخ ، بين التراجيديا والملحمة ، الشعر والاخلاق . فهو بمثابة الكتاب الاول في النقد لدى اليونانيين والذي يشمل النموذج المقنن للنقد الادبي عندهم (٦٧، ص٣٦٣)

ث- النقد عند العرب :

١- النقد في عصر ما قبل الاسلام :

يقال في نشأة النقد الادبي في تاريخ الادب العربي في عصر ما قبل الاسلام انه كان عبارة عن ملاحظات عن الشعر والشعراء قوامها الذوق الطبيعي الساذج ، مكن له تنافس الشعراء واجتماعهم في الاسواق وابواب الملوك والرؤساء وهذه العصبية القبيلة للشاعر ومكانة الشاعر وكلامه بين قومه فكان كله سبباً لتجويد الشعر من ناحية ، ولتعقب الشعراء بالتجريح، والتعريض من جهة ثانية، وكان النقد يتناول اللفظ والمعنى الجزئي المفرد ، ويعتمد على الانفعال والتأثر دون ان تكون هناك قواعد مدونة يرجع اليها النقاد في شرح، او تعليل ، وينتهي الى بيان قيمة الشعر ومكانة الشاعر بين اصحابه (٥٥ ، ص١٠٩) وهذا لا يعني ان عصر ما قبل الاسلام كان قليل الثقافة بل تتجلى ثقافة العصر فيما خلفه ادباء ما قبل الاسلام من النتاج الادبي شعراً ونثراً على الرغم من قلة النصوص النثرية التي صحت نسبتها الى هذا العصر بالقياس الى ما وصل الينا من الشعر(١٠٤،ص٢٧) والنقد الادبي في عصر ما قبل الاسلام كانت له بواعث عدة لنشوئه منها فردية، ومنها قبلية ومنها اجتماعية ولكن اكثرها كانت جوانب فنية منها التنبيه على الاقواء الذي يعد من الاخطاء التي وقع بها شعراء ما قبل الاسلام والتنبيه له يعد اولى خطوات النقد الشكلي وهو طور من اطوار تهذيب الشعر ، وتنقيته من بعض اسباب القبح وهذا ما حصل مع النابغة الذبياني حين قدم المدينة على الاوس وانشدهم شعره فقالوا له : انك تُكفئ الشعر أي تقوية ويقال انه قال : قدمتُ الحجاز وفي شعري ضعف وخرجت منها وانا اشعر الناس (٧١ ، ص٥٥) وذائع في كتب الادب أنَّ النابغة الذبياني كانت تضرب له

خيمة في سوق عكاظ تأتيه الشعراء تعرض عليه اشعارها ومن تلك المشاهد في سوق عكاظ أنَّ الاعشى ميمون بن قيس أنشد النابغة ثم أنشده حسان بن ثابت ثم شعراء من بعده ثم الخنساء أنشدته قصيدتها في رثاء اخيها صخر التي منها :

وإنَّ صـــخراً لَتَـــأتَمُ الهُـــداةُ بـــهِ كأنّــهُ علــمٌ فــي رأسِــهِ نــارُ (*)

فأعجب بالقصيدة ، وقال لولا إنَّ ابا بصير (**) انشدني لقلت أنّكِ اشعر الجن والانس . والامثلة كثيرة ولكن المقام لا يتسع لذكرها من هذا نلاحظ ان هذا النقد قائم على الاحساس بأثر الشعر في النفس، ومقدار وقع الكلام عند الناقد . فالحكم مرتبط بهذا الاحساس قوة وضعفاً والعربي يحس اثر الشعر احساساً فطرياً لا تعقيد فيه ، ويتذوقه جبلة وطبعاً وعمادهُ في الحكم على ذوقهِ وسليقتهِ(٣،ص١٨-٢٣) .

٢- النقد في عصر صدر الاسلام :

يفتتح العصر الثاني من عصور الادب العربي ، وهو عصر صدر الاسلام ببعثة محمد صلوات الله عليه ودعوته وهو بمكة قريشاً، والعرب، والناس كافة الى الاسلام، فالادب الاسلامي ينتمي الى الاسلام ويستمد اصوله جميعها منه، ويتأثر به وحده في كل شيء في الفاظه واساليبه ، في معانيه واخيلته ، في صوره ومراثيه في افكاره وثقافته فهو ادب يستمد افكاره وقيمه من الاسلام وينسج على منوال القرآن الكريم (٣١ ، ص١٥) ، فالقرآن الكريم كان له الفضل الكبير على الادب بصورة عامة فقد استعمل القرآن الكريم الفاظاً عربية عرفها العرب من قبل ثم البسها ثياباً وحللاً جديدة اخرجتها في اطار جديد وقالب خاص يختلف عن دلالتها في عصر ما قبل الاسلام وهذه الالفاظ التي اكسبها القرآن الكريم مدلولات جديدة دخلت في ضمير الفكر العربي، واستعملها العرب تأثراً باسلوب القرآن في اشعارهم وخطبهم ورسائلهم (٥٨، ١٧-١٨) ،أمّا موقف الرسول (ﷺ) من الشعر فيتضح في قوله بعد ان هجاه شعراء قريش **(ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله بسلاحهم أنْ ينصروه بالسنتهم)** ومن هنا يظهر تشجيع الرسول للشعر، والشعراء فقد كان الرسول (ﷺ) يعجب بالشعر، ويثيب عليه، ويقول **(هو ديوان العرب)** ، وقوله (ﷺ) **(إنّما الشعر كلام مؤلف فما وافق الحق منه فهو حسن ، وما لم يوافق الحق منه فلا خير فيه)** ، اما موقف القرآن من الشعر والشعراء فيتضح من خلال الآية الكريمة **(وَا لشُعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الغاوونَ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهم في كلّ وإديَهيمونَ وأَنَّهُم يَقولونَ ما لا يَفعلونَ إلا الذينَ آمنوا وعملوا الصالحاتِ، وذكروا اللهَ كثيراً وإنتصروا مِنْ بَ عدِما ظُلِمُوا وَسَيعلمُ الذينَ ظَلَموا أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقلبونَ)**(*) فاستثناء الشعراء المؤمنين من هذا الذم خير دليل على موقف القرآن من الشعر (٧١ ، ص٦٠) ، وتظهر الحركة النقدية في هذا العصر من خلال آراء الخلفاء الراشدين النقدية في الشعر، والشعراء فأبو بكر (رضي الله عنه) كان يقدم النابغة على غيره من الشعراء بقوله (هو أحسنهم شعراً

(*) ينظر ديوان الخنساء ، ص٧ .

(**) ابو بصير الاعشى ميمون بن قيس يُكنى ابا بصير .

(*) الشعراء / ٢٢ .

وأعذبهم بحراً ، وأبعدهم قعراً) ، وكم يختلف الحال عند عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عندما وفد عليه وفد غطفان فقال: أيُّ شعرائكم الذي يقول :

حَلَ فـتُفَلَـمْ أتـرُكْ لِنَفِسِـكَ رِيبَـةً ولـيسَ وراءَ اللهِ لِلمَـرءِ مَـذْ هَبُ (**)

(٣١،ص١٧٦)

قالوا النابغة ، فقال هذا اشعر شعرائكم (٣١ ، ص٣٤-٣٥) اما علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) فقد كان يقدم امرأ القيس على الشعراء ويقول : هو احسنهم نادرة، واسبقهم بادرة (٣١ ، ص١٧٦) واشهر النصوص النقدية التي وردت عنه النص الذي تحدث به في البصرة بين بعض المتخاصمين حول الشعر ومنهم أبو الاسود الدؤلي .

قال الامام علي (عليه السلام) (كل شعرائكم محسن، ولو جمعهم زمان واحد، وغاية واحدة، ومذهب واحد في القول لعلمنا ايهم اسبق الى ذلك وكلهم قد اصاب الذي اراد واحسن فيه وان يكن احد فضلهم فالذي لم يقل رغبة، ولا رهبة، امرؤ القيس بن حجر فانه كان اصحّهم بادرة ، واجودهم نادرة) (٥١ ، ص٤١-٤٢) ، فانه عليه السلام جعل المفاضلة بين الشعراء على اساس العصر الواحد والابداع الفني بعيداً عن التعصب والاحكام الفطرية . كما كان لشعراء هذا العصر نصيب في ابداء ارائهم النقدية فقد سأل ابن عباس (*) الحطيئة فقال له : يا ابا مُلَكَية (**) من اشعر الناس ؟ قال : أمن الماضين ام من الباقين ؟ قال من الماضين قال الذي يقول :

وَمَنْ يَجعلِ المعروفَ مِنْ دونِ عِرضِهِ يَفِرْهُ وَمَنْ لا يتقِ الشَتْمَ يُشْتَمِ (***)

وما بدونه الذي يقول :

ولسْـتُبِمُسْـتَوْقٍ أخـاً لا تَلُمُّـهُ على شَعَثٍأيُّ الرجالِ المُهذّبُ (****)

ولكن الضراعة افسدته كما افسدت جرولاً – يعني نفسه – والله يا ابن عم رسول الله لولا الطمع والجشع لكنت اشعر الماضين ، فاما الباقون فلا تشك اني اشعرهم واصردهم سهماً اذا رميت (١٢ ، ج٢ ، ص١٩٣) .

ويظل النقد في هذا العصر ناشئاً يافعاً عبارة عن ملحوظات يسيرة تعزز احياناً بشيء موجز من المقاييس الادبية الى اواخر القرن الاول الهجري(٣،ص٣٧) .

٣- النقد في العصر الاموي :

سار النقد في العصر الاموي على مقاييس نقدية وجدها، ولكنه توسع فيها بتوسع الادب، وكثرة الشعراء، وتناول بعضهم بعضاً بالاستحسان، او بالذم، والاستهجان ، فلكل شاعر اسلوبه الخاص، ولكل بيئة ذوقها الخاص، وقد تعددت البيئات، واختلفت الميول، والاذواق، وتظهر الملامح النقدية في نقد جرير لأمرئ

(**) ينظر ديوان النابغة ص١٧ .

(*) ابن عباس : كنيةُ عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) .

(**) ابا مليكة: كنيةُ الشاعر الحطيئة .

(***) ينظر ديوان زهير بن ابي سلمى : ص٢٠٠ .

(****) ينظر ديوان النابغة الذبياني : ص١٨ .

القيس حينما سأله عنه احد خلفاء بني امية فيقول (اتخذ الخبيث الشعر نعلين ، يطؤهما كيف شاء) (٧٠ ، ص٦٧-٧٠)، وفي هذا العصر قويت نهضة الشعر، وتعددت البيئات، والمذاهب الشعرية، والسياسية، وَحَيَتْ العصبيات الجاهلية وسواها فقوى النقد الادبي تبعاً لذلك وكان هذا النقد امتداداً للنقد الجاهلي من حيث اعتماده – بين الادباء – على الذوق والسليقة وكان يدور حول فحول الشعراء كجرير والفرزدق والاخطل وذي الرمة ، وشعراء الغزل البادون، والحاضرون كجميل، وكُثير، وعمر بن ابي ربيعة ، وبجانب هذا النقد وجد نقد آخر لغوي نحوي نهض به اللغويون والنحاة من علماء البصرة والكوفة خاصة ويقوم على الصلة بين الادب واصول النحو واللغة والعروض وان لم يتجرد هؤلاء العلماء في نقدهم عن الذوق الفني مطلقاً (٥٥، ص١١٠) ولا ينبغي لنا ان نغفل دور الاسلام، وتأثيره في الشعر في العصر الاموي وهو تأثير يقوى ويضعف حسب نفسية الشعراء على انهم جميعاً يستظلون بظلاله وكان من حولهم الوعاظ والنسّاك يذيعون في الاجواء المختلفة عبير وعظهم ونسكهم ، ويظهر ذلك جلياً في الغزل وما اصابه بفضل الاسلام من طهر وصفاء (٦٢ ، ص١٧٦-١٧٧) .

ونستطيع ان نتلمس بعض الآراء النقدية التي تكشف العقلية النقدية التي يحملها الشعراء والنقاد وخير مثال على ذلك قول الفرزدق حين سمع عمر بن ابي ربيعة

ينشد قوله :

جَزى ناصحٌ بالوّبَيني وبَينها فَقرّبني يومَ الحصابِ الى قتلي (*)

هذا والله الذي ارادته الشعراء فأخطأته (١٢ ، ج١ ، ص١١٦) .

وقول محمد بن سلام رأيت اعرابياً من بني اسد اعجبني ظرفه وروايته فقلت له ايهما عندكم اشعر قال : بيوت الشعر اربعة فخر، ومدح، وهجاء، ونسيب، وفي كلها غلب جرير .

فقال في الفخر :

إ ذا غَضبَتْ عليكَ بَنو تَميمٍ حَ سِبْتَ الناسَ كُلّهُمُ غِضَابا (**)

وقال في المديح :

ألسْتُمْ خيرَ مَنْ رَكِبَ المَطايَا وأ ندى العالمينَ بطونَراحِ (***)

وقال في الهجاء :

فَغُضِ الطَرفَ إنَّكَ مِنْ نُميرٍ فلا كعباً بَلغْتَ ولا كِلابا (****)

وقال في النسيب :

إنَّ ا لعيونَالتي في طَرْفِهَا حَوَرٌ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَقَتْلانَا (*****)

(*) ينظر ديوان عمر بن ابي ربيعة ، ص١١ .
(**) ينظر ديوان جرير ، ص٦٤ .
(***) ينظر ديوان جرير ، ص٦٦ .
(****) ينظر ديوان جرير ، ص٦٣ .
(*****) ينظر ديوان جرير ، ص٤٩٢ .

(١٢ ، ج٨ ، ص٦)

وقول عبد الله بن سلمة بن اسلم : لقيت جريراً فقلت له : يا ابا حزرة : ان شعرك رفع الى المدينة وانا احب ان تسمعني منه شيئاً . فقال : انكم يا اهل المدينة يعجبكم النسيب .. وان انسب الناس المخزومي (يعني عمر بن ابي ربيعة)(٥٦ ، ص١١).

٤-النقد في العصر العباسي :

في العصر العباسي استجاب الادب لمطالب مجتمع جديد بسبب اتساع الحضارة الاسلامية واتصال العرب بثقافات اخرى وتعرفهم على حضارات امم قديمة من اهمها اليونان والفرس (١٢١ ، ص١٥٣) ولم يقتصر النقد في هذه الحقبة على اللغويين والنحويين وانما تعداهم الى الشعراء ، فقد كان منهم نقاد ، مثل بشار بن برد ، وابن المعتز ، والمتنبي ، وابو العلاء المعري ، وغيرهم . فمثال على هذا النقد بين الشعراء ان بشار بن برد عاب غلظة التصوير في قول كثير عزة :

ألا إنَّمـــا ليلـــى عَصَـــا خَزْرَانَـــةٍ إذا عَمَزُ وهَـا بـــالأكُفِّ تَلـــينُ (*)

وأ عَّابن المعتز هذا من التهجين (٧٠ ، ص٩٥) ، وفي هذا العصر تطور النقد تطوراً كبيراً على ايدي عدد من النقاد نذكر منهم اثنين يُعدّان زعيميّ نقاد القرن الرابع الهجري هما ابو القاسم الحسن بن بشر الامدي ، وابو الحسن علي بن عبد العزيز الشهير بالقاضي الجرجاني فلهما احفل الكتب في النقد واجمعها لاحكامه ومسائله ، لا سيما الامدي صاحب كتاب الموازنة بين الطائيين ابي تمام والبحتري (٣ ، ص١٤٣) .

وخلاصة الكلام عن هذا العصر ان النقد انتهى فيه الى غايته سواء من جهة سعته، وشموله أم من جهة عمقه ودقته أم من جهة براءته من الحدود الفلسفية الى درجة واضحة ، وذلك يعود الى تفرد النّقاد الادباء تقريباً بهذا الفن، ونضج ملكة الذوق عندهم من كثرة ما درسوا، ووزنوا ، وجمعوا بين جمال الطبع لتضلعهم في الادب القديم، وحسن الصنعة من ممارسة الادب الحديث فصفا ذوقهم، وعاد مهذباً لطيفاً سديداً (٥٥، ص١١٢) ، وفي العصر العباسي الثاني اخذت البيئة اللغوية تتخلف في مجال النقد اذ لم يعد فيها سوى ملاحظات طائرة كان نجد عند المبرد في كتابه (الكامل) كلمة هنا او هناك عن صحة المعنى، او جزالة اللفظ، او رداءته، او عوار الفكرة، أو استغلاقها، او ضرورة الشعر، والموسيقى ، وشاركه في مثل هذه الملاحظات الكثير من اللغويين بحيث نراهم يخصصون كتباً في أخطاء الشعراء مثل كتاب أخطاء ابي تمام في الالفاظ والمعاني لاحمد بن عبيد الله بن عمار المتوفى سنة ٣١٩م (٦٣، ص١٥٣-١٥٤).

ج- الناقد وأدواته النقدية:

إن الكلام عن النقد، وأهميته يدعونا للكلام عن الناقد بوصفه شخصية مبدعة مكملة لعمل الشاعر، او الكاتب ولعل أهم ما يشار إليه قدرة الناقد على الارتفاع عن التحامل على النص الأدبي الجيد إذا اختلفت وجهات نظر المبدع شاعراً كان أم كاتباً . وقد يشار الى الثقافة العميقة والمدرّبة التي يحتاجها الناقد للحكم على النص فان الثقافة الملونة والمعرفة باللغات وآداب الامم الاخرى ووضوح الرؤيا في دراسة الانواع الادبية مرتكز مهم في شخصية الناقد المعاصر (٥٢ ، ص٩) فالناقد يجب ان تتوافر لديه ملكة النقد الخاصة التي تقوم على استعداد طبيعي لديه ويجب ان يصقل

(*) ينظر ديوان كثير عزة ، ص١٧٦ .

موهبته بالدراسة العميقة للنوع الذي يتخصص به (٤٩ ، ص٩) ان العلم، والموهبة اساس النقد واذا توافر النقد السليم والطبع الصافي تمت اركانه واصبح نقداً موضوعياً قوامه المعرفة، والعلم، والذوق الرفيع (١١١ ، ص١٦٥) ، فالناقد لا غنى له عن الموهبة التي قوامها الذوق السليم ، فالطاهر (رحمه الله) يقول في مقدمته (يمكنك ان تحدد استعداد الناقد او موهبته بالذوق السليم). فهو الاساس في كل عمق نقدي مهما تكن درجته ومهما تكن غايته ، ومن مستلزمات الذوق السليم ومُتِمّاتِهِ الاحساس المرهف ومن نتائجه الحكم الصائب الذي يفرض نفسه ويحتفظ بعنصر البقاء (٦٧، ص٣٤٣) ، والناقد يجب أن يكون أديباً وعالماً بالأدب ، وعلى شكل أحسن ونمط أجمل ، وأسلوب أكثر تهذيباً ، وأنضج فكراً وأعظم قدراً ، وأكمل ذوقاً ، وأرهف حساً ، وأبعد نظراً وأعمق غوراً وقديماً قالوا (لا يعرف الشوق إلا من يكابده) ونحن نطالب الناقد ان يكون اديباً لان نقده قد يلزمه في بعض الاحيان ان يلبس ثوب الاديب ليعرف مقدار ما عاناه الاديب في سبيل هذا النص الذي يزنه له (٧،ص٤٧)، فالناقد هو ذلك الأديب الذي يلم بجوهر الشعر، ويتذوقه، ويتحسس مواطن الجمال فيه كالطبع المتمكن، او السبك الجيد، والديباجة الكريمة، وحسن المعاني وكل ما يتعلق بالنص الشعري (٥٩، ص١٠٣) ، إنّ معاشرَةالنصوص الأدبية من الناقد، وتفهمها، وتذوقها، والغوص وراء اسرار الجمال فيها، ومراعاة الظروف، والملابسات، واختلاف الموضوعات ، وادراك القواعد اللغوية، والبلاغية كل ذلك يساعد الناقد على بعث النقد الادبي، والدراسة النقدية الصحيحة (٣٢، ص٦١).

ح- المبدع والنص والمتلقي :

المبدع هو الشخص الذي يمتلك موهبة متميزة، وثقافة تساعده على الابتكار، والخلق، وادراك الروابط الخفية بين الاشياء (٦٩،ص٢٢) والمبدع الذي نحن بصدد الكلام عنه هو المبدع في مجال الادب فالشاعر مبدع كذلك الحال بالنسبة للناثر ايضاً فكلاهما لا يحاكي الاشياء وانما يبتكر اشياء جديدة (٣٤، ص٩٤) ، فالمبدع سواء أكان شاعراً أم ناقداً يمتلك ثقافة ومعرفة ومقدرة لغوية يستطيع من خلالها استخدام النص في ضوء فكره، ومشاعره، كما انه يستطيع نقل المتلقي الى تجربته ومشاركته في احاسيسه ومشاعره (١٦ ، ص١٥٦)، فالمبدع، أو المتكلم يبعث من خلال النص برسالة الى المتلقي او السامع يحدد فيها غايته، وهدفه من هذه الرسالة ولكي تكون رسالة مقبولة، وواضحة للسامع ، فان عليه ان يوضح الرموز، والمعاني، التي يسوقها الى المتلقي، لكي تؤثر فيه، وتقنعه، او تمتعه فتجعله يشارك المبدع تجربة الابداع (٩٣ ، ص١٣٤) وهذا ما أشار إليه الناقد اللغوي الأوربي جاكوبسون بقوله إن الأديب المبدع سواء أكان شاعراً أم ناثراً يستطيع بشخصيته القوية المؤثرة أن يخلق من الكلمة مجالاً واسعاً حيث لا تلبث بوجودها في السياق ان تؤثر في السامع ، فيقع تحت أسارها اذ ان غاية المتكلم ابلاغ حاجته بحسن افهامها السامع (١١ ، ص٣٣) أما النص هو ذلك العمل الادبي الرفيع او هو نسيج لغوي محكم البناء (١٨ ، ص٨٩) ، والنص الأدبي يخلق بفعل مؤلف مبدع ويوجه إلى جمهور من الناس يقرأونه ويتفاعلون معه سلباً وإيجابا ولكي يحقق النص الأدبي

دوره فلا بد أن يكتب ويصاغ من المبدع بلغة أدبية جيدة تعّبر عن جمال فني يجعل منه نصاً أدبياً يختلف عن كلام الناس في حياتهم اليومية (٨٧ ، ص١٢٤) ، فالنص يعبر عن العالم الداخلي للمبدع وفهمنا للنص لا يكتمل دون فهمنا للمبدع الذي يجسد مشاعره وأفكاره في النص الأدبي ويقدمه للمتلقي (١١٣ ، ص١٩) ، فالمتلقي يشكل الغاية او الهدف من العملية النقدية او الإبداعية وان الحكم على العمل الإبداعي سواء أكان ناجحاً أم غير ناجح يأتي من المتلقي الذي يحكم على العمل وفقاً لتأثره وتفاعله وثقافته (٨٨ ، ص٨٥) على ان بعض النقاد تنبهوا إلى ضرورة أن يكون المتلقي من أهل الذوق والمعرفة والدراية لكي يستطيع تقبل العمل الإبداعي والمشاركة في التجربة الإبداعية للمبدع يقول عبد القاهر الجرجاني : واعلم انه لا يصادق القول موقعاً لدى السامع ولا يجد لديه قبولاً حتى يكون من أهل الذوق والمعرفة (٢، ص١٢٥) كما أن نقدنا القديم قد تناول المتلقي في كل مراحل عملية خلق القصيدة الشعرية اكثر مما تتناول المبدع في كيفية اهتدائه الى مطلع قصيدته وخاتمتها (٢٠،ص٣١٣) لذا فقد أكثر النقاد من توجيه الشعراء إلى ضرورة افتتاحيات قصائدهم بحيث تكون جيدة ومتناسبة مع المستمعين حتى لا يفرون منها(٧٤،ص٥١٧) .

ثانياً : الدراسات السابقة

١. دراسة السعدية ١٩٩٦ :

أجريت الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد وكانت ترمي إلى (تقويم تدريس مادة النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) .

وقد كان مجتمع البحث يشمل تدريسي مادة النقد الادبي في كلية التربية – ابن رشد – وكلية الآداب – وكلية التربية للبنات في جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦ اذ بلغ عدد التدريسيين الكلي (٢١) تدريسياً ، اما مجتمع البحث الاصلي للطلبة بلغ ٤٥٥ طالباً وطالبة منهم (١٥٤) طالباً شكلوا نسبة (٣٤.٦) من مجتمع البحث ، و (٢٩١) طالبة شكلن نسبة (٦٥.٣٩) من مجتمع البحث موزعين على اقسام اللغة العربية في الكليات المشمولة بالبحث ، وتحقيقاً لاهداف البحث بنت الباحثة اداة بحثها على شكل استبانتين احداهما للتدريسيين والاخرى للطلبة ، فكانت فقرات الاستبانتين (١١٥) فقرة ، منها (٦٢) فقرة خاصة بالتدريسيين و (٥٣) فقرة خاصة بالطلبة موزعة على ستة مجالات ، وقد حرصت الباحثة على اتصاف ادائها بالصدق فعرضتها على نخبة من الخبراء المختصين بالتربية وعلم النفس واللغة العربية واصول تدريسها – وبعد ان تأكدت الباحثة من ثبات اداتها بعد اعادة الاداة على عينة من التدريسيين والطلبة طبّقت الباحثة اداتها على العينة الاساسية البالغة (١٨) تدريسياً و (٤٣٠) طالباً وطالبة – ثم فرّغت الاجابات بحسب كل مجال ومن ثم استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي – الوسط المرجح، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية، لمعالجة البيانات احصائياً ، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج بعضها من وجهة نظر التدريسيين والبعض الاخر من وجهة نظر الطلبة ، اما نتائج التدريسيين فقد كانت كما يأتي :

اولاً : نتائج الهدف الاول (مجال الاهداف)

١. ضعف المعرفة باهداف التدريس في مادة النقد الادبي الحديث .
٢. الاهداف غير كافية لتحقيق ما هو مطلوب من تدريس النقد الادبي .

ثانياً : مجال الطرائق والاساليب

١. عدم وجود منهج محدد للنقد الادبي
٢. اعتماد التدريسيين على طريقة واحدة من طرائق تدريس مادة النقد الادبي

ثالثاً : مجال المفردات :

١. المفردات غير ملائمة لمستوى الطلبة .
٢. قلة عدد المفردات التي تعطى للطلبة خلال العام الدراسي .

رابعاً : مجال التدريسيين

١. ضعف الكفاية التدريسية لبعض تدريسي المادة .
٢. ضعف تقدير الاهمية العلمية لمادة النقد الادبي من تدريسي الفروع الاخرى

خامساً : مجال الطلبة

١. ندرة الاستعارة من المكتبة وخاصة الكتب النقدية .
٢. يعاني اكثر الطلبة الازدواجية اللغوية (الفصيحة والعامية) .

سادساً : مجال اساليب التقويم والامتحانات

١. الاعتماد على الامتحانات التحريرية في تقويم الطلبة .
٢. افتقار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها وترتيبها .

امّا من وجهة نظر الطلبة فقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :

اولاً : مجال الاهداف

١. الاهداف صيغت بالفاظ وتعابير عامة وبشكل اجرائي .
٢. ليس هناك اهداف محددة للنقد الادبي واخرى لتاريخ النقد .

ثانياً : مجال الطرائق والاساليب

١. لا يتوافر كتاب منهجي للنقد الادبي يكون دليلاً ومساعداً للطالب .
٢. قلة استخدام التقنيات التربوية في تذليل صعوبات النقد الادبي .

ثالثاً : مجال المفردات

١. المفردات اغلبها تقليدية يغلب عليها طابع التكرار .
٢. المفردات ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم .

رابعاً : مجال التدريسيين

١. يوجه بعض التدريسيين اهتمامهم بتاريخ النقد لا بالنقد الادبي .
٢. قلة المحفزات المادية والمعنوية للتدريسيين المبدعين .

خامساً : مجال الطلبة

١. ضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة .
٢. ضعف رغبة الطلبة في تخصص اللغة العربية .

سادساً : مجال اساليب التقويم والامتحانات

١. صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية .
٢. لا تقيس الامتحانات القدرات النقدية لدى الطلبة .

وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة توصيات عدة اهمها :

١. ضرورة تحديد الاهداف التربوية لتدريس مادة النقد الادبي .
٢. ضرورة ان يصار الى ربط فروع اللغة العربية ببعضها البعض .
٣. ضرورة الارتقاء بالكفايات التدريسية لتدريس النقد الادبي .
٤. زيادة الساعات المقررة لتدريس مادة النقد الادبي في الجامعة
(٤٨، ص ١٦-٨٥) .

٢. دراسة التميمي ٢٠٠١م :

أجريت الدراسة في العراق في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) الموسومة بـ(قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد) وكانت ترمي إلى :

١. معرفة مستوى التذوق الأدبي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد .
٢. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التذوق الأدبي بين طلبة اقسم اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد .
٣. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التذوق الأدبي بين طلاب أقسام اللغة العربية وطالباتها .

اختار الباحث عينته بطريقة عشوائية وبلغت (٢٥٠) طالباً وطالبة موزعين بين كليات التربية في محافظة بغداد ، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي أداة لبحثه ، بعد عرضه على مجموعة من الخبراء ، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. تحليل التباين الأحادي .
٢. معامل الصعوبة .
٣. معامل التمييز .
٤. فعالية البدائل .
٥. معامل ارتباط بيرسون .
٦. الاختبار التائي .

وقد توصل الباحث الى النتائج الآتية :

١. ان مستوى طلبة كليات التربية ضعيف في التذوق الأدبي .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات الثلاث في التذوق الأدبي .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الكليات الثلاث وطالباتها في التذوق الأدبي .

وقد أوصى الباحث بضرورة عدم اقتصار اساليب القياس في الادب على قياس تحصيل الطلبة في المستويات المعرفية الدنيا ، بل لابد من قياس المستويات المعرفية العليا ، وبناء اختبارات تساعد على تنمية التذوق الادبي لدى الطلبة .
(٢٤،ص١٥-٧١)

٣.دراسة العادلي : ٢٠٠٢

أجريت الدراسة في جامعة القادسية وكانت ترمى إلى (تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة) وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة آلاتية :-

١. ما مستوى التحصيل في تعلم البلاغة لدى طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية كما يقيسه اختبار التحصيل الكلي في البلاغة ؟
٢. ما نقاط القوة والضعف في تعلم البلاغة من وجهة نظر تدريسي البلاغة والطلبة أنفسهم ؟
٣. ما السبل الكفيلة بتطور تعلم البلاغة في هذه الأقسام كما يراها التدريسيون؟

وقد اقتصر البحث على :

١. طلبة الصفوف الثالثة في اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية التي مثلت عينة البحث (الموصل - بغداد – بابل – القادسية – البصرة) للعام الدراسي ٢٠٠٠- ٢٠٠١ .
٢. التدريسيون الذين يدرسون البلاغة في تلك الاقسام .
٣. الموضوعات البلاغية التي تضمنها الكتاب البلاغي المعتمد تدريسه والتي يدرسها الطلبة في المرحلتين الاولى والثانية من الدراسة الجامعية في تلك الاقسام – ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في البلاغة مكونا من (٥٠) فقرة شملت علوم البلاغة (البديع – المعاني – البيان) وبواقع (١٣) فقرة تضمنها علم البديع و(١٨) فقرة تضمنها علم المعاني و(١٩) فقرة تضمنها علم البيان وكل فقرة من هذه الفقرات للعلوم الثلاثة تتضمن اربعة اختيارات وواحد منها هو الصحيح وبلغت عينة الطلبة الاساسية (٤٦٩) طالبا وطالبة ، اما عينة التدريسين فقد بلغت (٣٠) تدريسياً من مجموع (٣٧) تدريسياً اذ تم استبعاد افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٧) وبعد تحديد عينتي البحث الاساسيتين .

طّبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة الطلبة الاساسية كما وزع اسبانة الى عينة التدريسيين تضمنت المجالات التي احتوتها استبانة الطلبة وزادتها سؤلاً بالمقترحات التي يرونها مناسبة لتطوير تدريس البلاغة وتحصيلها . وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة وهي .

١. معامل ارتباط بيرسون
٢. الوزن المرجح
٣. الوزن المئوي .

خلصت الدراسة الى ان الدرس البلاغي لايحقق الغرض من تدريسه وهذا ما يعكسه ضعف الطلبة فيه فانتهى الى حفظ المصطلحات الجافة والقواعد الغامضة

حفظاً الياً من غير فهم للمعاني التي تنطوي عليها . وفي ضوء هذه النتائج اوصى الباحث بتوصيات عدة اهمها .

١. ان يعمل التدريسيون على حمل الطلبة على فهم الموضوعات البلاغية فهما بيناً دون اللجوء الى الحفظ الالي الاصم .
٢. تضمين الكتاب البلاغي التطبيقات العملية في نهاية كل موضوع بلاغي وخلص الباحث الى جملة مقترحات منها .

دراسة مقارنة لتقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في كل علم من علوم البلاغة .

(٧٣ ، ص ٢٠-٧٠)

٤. دراسة المشهداني ٢٠٠٣ :

أجريت الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية – إبن رشد وكانت ترمى إلى تعرّف (مستوى التحصيل النحوي والإملائي لخريجي المدارس الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره) وتحددت الدراسة الحالية بطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٢- ٢٠٠٣) من المدارس النهارية في بغداد للبنين والبنات وقد اختارت الباحثة (اثنتين وثلاثين مدرسة من المديريات الأربع وسحبت عشوائياً ثماني مدارس من كل مديرية منها (أربع) للبنين و(أربع) للبنات ، وتمثل نسبة (١%) من المجتمع الأصلي وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية كان عدد طلبة العينة الأساسية (٦٤٠ طالبا من البنين) و(٦٤٠ طالبة من البنات) ، ولتحديد مستوى التحصيل النحوي والإملائي أعدت الباحثة اختباراً شمل الموضوعات المقرر تدريسها في المرحلة الابتدائية لمادتي النحو والإملاء متكونا الاول من (٤٥) فقرة لكل منها أربعة بدائل – أما الأخر فتمثل بقطعة إملائية شملت القواعد الإملائية التي درست في المرحلة الابتدائية جميعها . ولتعرف المقترحات اللازمة لمعالجة ضعف المستوى من وجهه نظر المشرفين أعدّت الباحثة استبانة مغلقة بنيت في ضوء الاستبانة الاستطلاعية وما تطرقت إليه من البحوث ذات العلاقة بالنحو ، والإملاء ، وبلغ عدد عينة المشرفين التي وزعت عليهم الاستبانة المغلقة (١٨) مشرفاً ومشرفة من مديريات التربية الأربع في محافظة بغداد – استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار الزائي ، ومتوسط التقدير لتفسير نتائج بحثها وقد توصلت الدراسة الى نتائج متعددة منها .

ان مستوى طلبة الصف الاول المتوسط لخريجي المدارس الابتدائية لمادة النحو ضعيف ، اذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (٣٩.٧٣٧) وهو يقل عن درجة النجاح الصغرى (٥٠%) وفي الاملاء بلغ المتوسط(٣٨.٨٣٧) درجة وهو ضعيف ايضاً . وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة ان يهتم معلمو اللغة العربية بتنبيه تلاميذهم الى مواطن الخطأ النحوي والاملائي التي يقعون فيها في فروع اللغة العربية جميعها .

واقترحت اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى .

(١٠٧ ، ص ١٥ – ٨٥)

٥- دراسة عبد عون : ٢٠٠٤:

اجري البحث في جامعة القادسية – كلية الاداب وكان يرمي الى تعرف (صعوبات تدريس مادة النقد الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات الاداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) .

وقد اقتصر البحث على :

١- اقسام اللغة العربية في كليات الاداب في العراق .
٢- تدريسي مادة النقد الادبي في هذه الكليات .
٣- طلبة الصفوف الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات الاداب للعام الدراسي ٢٠٠٣- ٢٠٠٤م .

اعتمد الباحث الاستبانة اداة لتحقيق بحثه فهي تمكن الباحث الحصول على معلومات لايمكن التوصل اليها بدون الاستبانة . وبعد التاكد من صدق الاستبانة وثباتها تم تطبيقها على افراد العينة النهائية المشمولة بالدراسة جميعا وعددهم (٧) تدريسيين و (١٩٧) طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في الكليات المشمولة بالبحث . وقد اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الاتية .

١. معامل ارتباط بيرسون .
٢. الوسط المرجح .
٣. الوزن المئوي .

توصل الباحث الى مجموعة من الصعوبات بعضها من وجهة نظر التدريسيين والبعض الاخر من وجهة نظر الطلبة ، وكانت الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين كمايأتي :

أولا – مجال الأهداف .

١- الحصص المخصصة لمادة النقد الأدبي غير كافية لتحقيق أهداف الدرس .
٢- ضعف إلمام بعض التدريسيين بالأساليب الحديثة في التدريس .

ثانيا : مجال التدريسيين :

١- تدريس المادة من تدريسيين غير متخصصين في مجال النقد الأدبي .
٢- اهتمام بعض التدريسيين بتدريس تاريخ النقد .

ثالثا : مجال طرائق التدريس .

١- قلة الأنشطة اللاصفية .
٢- ضعف الاهتمام بتدريس النقد الأدبي من خلال تحليل النص .

رابعا : مجال الطلبة :

١- تدريس الطلبة موضوعات لا علاقة لها بما درسوه سابقا .
٢- قلة الأنشطة الأدبية التي تسهم في الإطلاع على معلومات مهمة في الدراسة النقدية .

خامساً : مجال الاختبارات

١- ينتهي اهتمام الطلبة معظمهم بالمادة النقدية بانتهاء الاختبارات .

٢- يقتصر الاختبار على تذكر المعلومات دون تحليل او استنتاج .

أما الصعوبات من وجهة نظر الطلبة فكانت كالآتي :

أولاً : مجال الأهداف

١- أهداف تدريس مادة النقد الأدبي غير واضحة لدى الطلبة .

٢- الأسلوب التقليدي في عرض المادة لا يسهم في تحقيق أهدافها .

ثانياً : مجال التدريسيين

١- افتقار محاضرات بعض التدريسيين الى التشويق .

٢- ضعف كفاية التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة .

ثالثاً : مجال طرائق التدريس .

١- ضعف الإمكانيات لتطبيق طرائق وأساليب تدريسية حديثة .

٢- قلة الاهتمام بالطرائق والأساليب التدريسية الحديثة .

رابعاً : مجال الطلبة .

١- قلة مطالعات الطلبة في مجال تخصصهم .

٢- قلة مشاركة الطلبة في مناقشات بعض المسائل النقدية داخل الصف .

وفي ضوء ما توصل اليه الباحث من صعوبات أوصى بمجموعة توصيات هي :

١- ضرورة الاعتماد على طرائق وأساليب تدريسية تثير اهتمام الطلبة وميولهم بما يجعلهم عنصراً ايجابياً متفاعلاً .

٢- زيادة الساعات المقررة لتدريس مادة النقد الأدبي لتحقيق أهدافها .

وقد اقترح الباحث مقترحات عدة اهمها .

(إجراء دراسة لتقويم أداء تدريسيي مادة النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب) .

(٧٧،ص ١٠ - ٢٧)

٦- دراسة العيساوي (٢٠٠٥)

أجريت الدراسة في جامعة بابل – كلية التربية الاساسية وكانت ترمي الى تعرف (مستوى كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية) وذلك من خلال الاجابة عن السؤال الآتي :

ما مستوى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل في تحليل النصوص الادبية كما يقيسه الاختبار التحصيلي ؟

وقد اقتصر البحث على :

طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤)

وقد بلغ مجتمع البحث الكلي (٦٩) طالباً وطالبة من قسم اللغة العربية ينقسمون على شعبتين تضم شعبة (أ) (٣٥) طالباً وطالبة وشعبة (ب) تضم (٣٤) طالباً وطالبة . اختار الباحث عشوائياً (١٥) طالباً وطالبة عينة استطلاعية وبلغت العينة الاساسية (٥٤) طالباً وطالبة . وقد اعتمد الباحث الاختبار التحصيلي اداة

لبحثه وكان الاختبار نصاً شعرياً يحلله الطلبة – وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية .

١- معامل ارتباط بيرسون ٢- الوسط الحسابي ٣- النسبة المئوية

وقد اظهرت نتائج البحث ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية . اذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختيار التحصيلي (٣٣.٧٦%) وقد قدم الباحث جملة من التوصيات اهمها :

١- ضرورة اهتمام التدريسيين بتحليل النصوص الادبية على وفق اسس التحليل الادبي .

٢- ضرورة ان يطلع التدريسيون على الأساليب الحديثة في تدريس النصوص الأدبية .

٣- التأكيد على القدرات العقلية العليا (التحليل ، التركيب ، التقويم) في التدريس وصياغة الأسئلة .

وقد اقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة تشمل كليات التربية الأساسية في عموم القطر .

(٨٩ ، ص ٢٢ - ٦٣)

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة الواردة في الدراسة الحالية ومقارنتها بهذه الدراسات من حيث المنهج والوسائل التي استخدمت في جمع المعلومات وما أسفرت عنه هذه الدراسات من نتائج أتضح للباحث ما يأتي :

١. اتبعت الدراسات السابقة جميعها منهج البحث الوصفي في إجراءاتها والدراسة الحالية قد اتبعت المنهج الوصفي في دراستها أيضاً لأنه يتلائم وطبيعة موضوع الدراسة .
٢. أجريت الدراسات السابقة جميعها في العراق، واختلفت هذه الدراسات في أماكن اجرائها . فقد أجريت دراسة (السعدية ، ١٩٩٦) ودراسة (التميمي ، ٢٠٠١) في جامعة بغداد ، وأجريت دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٣) في المدارس الابتدائية في بغداد – وأجريت دراسة (العادلي ،٢٠٠٢) ودراسة (عبد عون ، ٢٠٠٤) في جامعة القادسية . وأجريت دراسة (العيساوي،٢٠٠٥) في جامعة بابل . أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق في جامعة بابل .
٣. اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها ومع الدراسة الحالية من حيث الأهداف فقد هدفت دراسة (السعدية ، ١٩٩٦) إلى (تقويم مادة النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) اما دراسة (التميمي ، ٢٠٠١) فهدفت الى (معرفة مستوى التذوق الادبي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد).

اما دراسة (العادلي ، ٢٠٠٢) قد هدفت الى (تقويم مستوى التحصيل لدى طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة) ، أما دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٣) فقد هدفت إلى (تعرف مستوى التحصيل النحوي والإملائي لخريجي المدارس الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره) ، في حين كانت دراسة (عبد عون ،٢٠٠٤) قد هدفت إلى (تعرف صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) وكانت دراسة (العيساوي ، ٢٠٠٥) قد هدفت إلى (تعرف مستوى طلبة كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية) أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى (تعرف مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق في مادة النقد الأدبي الحديث) .

٤. إن الدراسات السابقة جميعها متفقة مع الدراسة الحالية من حيث المستوى الدراسي الذي تناولته الدراسة ما عدا دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٣) حيث اقتصرت الدراسة على طلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣) وباقي الدراسات اقتصرت على طلبة الصفوف الرابعة في الكليات ما عدا دراسة (العادلي ، ٢٠٠٢) اقتصرت على طلبة الصفوف الثالثة . أما الدراسة الحالية فقد اقتصرت على طلبة الصفوف الرابعة في كليات الآداب في العراق .

٥. اختلفت الدراسات السابقة في موضوعاتها ، فكانت دراسة (السعدية،١٩٩٦) في تدريس النقد الأدبي ودراسته (عبد عون ، ٢٠٠٤) في صعوبات النقد الادبي ، في حين كانت دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٣) في النحو و الإملاء وكانت دراسة (العادلي ، ٢٠٠٢) في البلاغة في حين كانت دراسة (العيساوي ٢٠٠٥) في تحليل النصوص الادبية اما الدراسة الحالية فقد كان موضوعها في النقد الأدبي الحديث .

٦. اختلفت الدراسات السابقة في أسلوب اختيار العينات فالعينات اختيرت في دراسة (السعدية ، ١٩٩٦) ودراسة (عبد عون ،٢٠٠٤) ودراسة (المشهداني ، ٢٠٠٣) ودراسة (العيساوي ، ٢٠٠٥) بطريقة السحب العشوائي البسيط ، في حين تم سحب العينات في دراسة (التميمي،٢٠٠١) ودراسة (العادلي ، ٢٠٠٣) بطريقة العينة الطبقية العشوائية البسيطة . أما الدراسة الحالية فقد تم سحب العينة العشوائية الطبقية بطريقة السحب العشوائي البسيط .

٧. تباينت إعداد العينات في الدراسة السابقة بحسب تباين الظواهر المدروسة ، فكانت (١٨) تدريسياً و (٤٣٠) طالباً وطالبة في دراسة (السعدية ، ١٩٩٦) و (٢٥٠) طالباً وطالبة في دراسة (التميمي ، ٢٠٠١) و (٤٧٧) طالباً وطالبة في دراسة (العادلي ، ٢٠٠٢) ، و (٦٤٠) طالباً من البنين و(٦٤٠) طالبة من البنات في دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٣) ، و (٧) تدريسيين و (١٩٧)طالباً وطالبة في دراسة (عبد عون ، ٢٠٠٤) ، و(٥٤)طالباً وطالبة في دراسة (العيساوي ، ٢٠٠٥) اما الدراسة الحالية فبلغ عدد عينة الدراسة (٢٣٩) طالباً وطالبة .

٨. اختلفت الدراسات السابقة من حيث اداة البحث ، فقد استخدمت دراسة (السعدية ، ١٩٩٦) ودراسة (عبد عون ، ٢٠٠٤) الاستبانة فقط كأداة لاجراء الدراسة ام ا دراسة (العادلي ، ٢٠٠٢) فكانت قد استخدمت الاختبار التحصيلي والاستبانة معاً هي ودراسة (المشهداني ، ٢٠٠٣) في حين أن دراسة (التميمي ، ٢٠٠١) ودراسة (العيساوي ، ٢٠٠٥) قد استخدمتا الاختبار التحصيلي فقط كاداة لاجراء الدراسة . أمّا الدراسة الحالية قد استخدمت الاختبار التحصيلي اداة لاجراء الدراسة الحالية .

٩. استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة منها : معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والاختبار التائي ، ومعامل صعوبة الفقرة ومعامل التمييز والوسط المرجح والنسبة المئوية ومعادلة فيشر ، والوزن المئوي اما الدراسة الحالية فقد استخدمت : معامل ارتباط بيرسون و الوسط الحسابي و النسبة المئوية و معامل الصعوبة و معامل التمييز و معامل فعالية البدائل و الاختبار التائي (T-Test) .

١٠. توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج مختلفة ولكنها في الوقت نفسه متقاربة من حيث الضعف الظاهر لدى طلبة أقسام اللغة العربية في فروع اللغة العربية وفنونها فقد اظهرت الدراسات السابقة الضعف الحاصل لدى الطلبة في النحو، والاملاء، والبلاغة، والنقد الادبي، وطرق تدريسه، والتذوق

الادبي، وتحليل النصوص الادبية ، أمّا الدراسة الحالية فقد اظهرت الضعف الحاصل في مادة النقد الأدبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق .

١١. تباين عدد فقرات الاختبار في الدراسات السابقة فقد كان عددها بين اكبر عدد (٥٠) فقرة في دراسة (العادلي ، ٢٠٠٢) واقل عدد في دراسة (العيساوي ، ٢٠٠٥) التي استخدمت نصاً شعرياً للتحليل وليس فقرات . بينما دراسة (السعدية ، ١٩٩٦) ودراسة (عبد عون ، ٢٠٠٤) لم تستعمل اختباراً تحصيلياً . أما الدراسة الحالية فقد تضمّنت اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٥٠) فقرة .

الفصل الثالث

اولاً :- منهجية البحث واجراءآته
ثانيا : مجتمع البحث :
ثالثا : عينة البحث :
العينة الإستطلاعية .
العينة الأساسية.
رابعا : أداة البحث.
١- الاختبار التحصيلي .
٢- تحليل محتوى الكتاب النقدي.
٣- اشتقاق الاهداف السلوكية.
٤- بناءِ الخريطة الاختبارية .
خامساً : صدق الاختبار.
سادساً : الثبات Valiability
سابعا : تحليل فقرات الاختبار:-
١ .معامل صعوبة الفقرة.
٢ .معامل تمييز الفقرة.
٣ . فعالية البدائل الخاطئة.
ثامناً : تطبيق الاختبار.
تاسعاً : تصحيح الاختبار.
عاشرا : الوسائل الاحصائية والحسابية.

اولاً : منهجية البحث واجراءاته :

يتناول هذا الفصل الاجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق اهداف بحثه ووصفه مجتمع البحث والعينة وكيفية اختيارها بحيث تمثل بدقة المجتمع الاصلي الذي اخذت منه والاسس التي اعتمدها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بدراسته والوسائل الاحصائية التي استخدمها .

اولا : منهج البحث

اتبع الباحث المنهج ألوصفي في دراسته ، لأنه يتلاءم وطبيعة المشكلة التي يتناولها هذا البحث ، فالمنهج ألوصفي لا يتوقف عن تحديد ملامح المشكلة ووصفها علمياً بل يتعدى ذلك الى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية فيحلل ويفسر ويوازن املأ في التوصل الى تعميمات ذات معنى وبالتالي فان البحث ألوصفي يمثل تشخيصاً علمياً للمشكلات او الظواهر بقدر ما يوفر من ادوات موضوعية ، ثم يعبر عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة على وفق تنظيم محكم (١٠١ ، ٦٠ – ١١٣) .

ثانياً : مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الأصلي في البحث الحالي بطلبه المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ . إذ بلغ مجموع أعداد طلبة الصفوف الرابعة في اقسام اللغة العربية لكليات الآداب في العراق الكلي (٨١٠) من الطلبة وهم يتوزعون بين كليات الآداب كما في الجدول (١) (*) .

(*) استبعد الباحث كلية الآداب في جامعة بابل من مجتمع البحث الكلي لانها لا تحتوي على الصف الرابع .

جدول (١)

يمثل عدد كليات الآداب في الجامعات العراقية وإعداد الطلبة فيها واعداد طلبة العينة الاساسية والاستطلاعية

ت	الجامعة والكلية والقسم	عدد الطلبة	عدد طلبة العينة الاساسية	عدد طلبة العينة الاستطلاعية
١-	جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	١٣٠	٦٥	-
٢-	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب / قسم اللغة العربية	١١٠	-	-
٣-	جامعة القادسية/ كلية الآداب / قسم اللغة العربية	١٠٨	٥٤	-
٤-	جامعة الكوفة / كلية الآداب/ قسم اللغة العربية	٨٠	-	٤٠
٥-	جامعة البصرة / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	١٥٠	٧٥	-
٦-	جامعة ذي قار / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	٧٠	-	-
٧-	جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية	٩٠	٤٥	-
٨-	جامعة الانبار/ كلية الآداب/، قسم اللغة العربية	٧٢	-	-
٩-	جامعة بابل/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية	_	-	-
المجموع		٨١٠	٢٣٩	٤٠

ثالثا : عينة البحث :

١- العينة الاستطلاعية :

اختار الباحث بالطريقة العشوائية (٤٠) طالباً وطالبة (١٩) ذكور و(٢١) اناث من طلبة الصفوف الرابعة لكلية الآداب جامعة الكوفة ليكونوا العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية وهم يمثلون نسبة (٥٠%) من عدد الطلبة الكلي البالغ (٨٠) طالبا وطالبة في الكلية المذكورة ونسبة (٤.٩٣٨%) من المجتمع الكلي لطلبة الصفوف الرابعة لاقسام اللغة العربية لكليات الآداب في العراق . كما في الجدول (٢) . وذلك لاستخراج ثبات الأداة ، ومعرفة وضوح فقرات الاختيار والوقت اللازم للإجابة عليه ، والمعوقات التي تواجه تطبيق الاختبار .

جدول (٢)

يمثل عدد طلبة العينة الاستطلاعية وعدد الذكور والاناث

	الجامعة	الكلية	عدد الطلبة الكلي	عدد العينة الاستطلاعية	عدد الذكور	عدد الاناث
١-	الكوفة	كلية الآداب / قسم اللغة العربية	٨٠	٤٠	١٩	٢١

٢- العينة الأساسية :

اختار الباحث اربع كليات آداب عشوائياً من اصل ثمان كليات آداب أي بنسبة (٥٠%) من عدد الكليات وذلك على وفق ما يأتي :

١. كليات الآداب في الوسط وعددها خمسة بعد استبعاد كلية الآداب جامعة بابل اذ اختار الباحث عشوائياً منها كليتين هما كلية الآداب / جامعة بغداد وكلية الآداب / جامعة القادسية .
٢. كليات الآداب في الجنوب وعددها اثنان ، فاختار الباحث عشوائياً كلية واحدة منهما وهي كلية الآداب / جامعة البصرة .
٣. في الشمال كلية آداب واحدة هي كلية الآداب / جامعة الموصل لذلك اختارها الباحث ، وعندها اصبح مجموع كليات الآداب المختارة اربع كليات آداب من اصل ثمان كليات آداب في العراق . ثم اختار الباحث عشوائياً (٥٠%) من اعداد طلبة الصفوف الرابعة في كل كلية من كليات الآداب في العينة الاساسية وبذلك اصبح عدد طلبة العينة الاساسية للبحث (٢٣٩) من الطلبة وكان عدد الذكور (١٢٠) طالباً وعدد الاناث (١١٩) طالبة كما مبين في الجدول (٣) .

جدول (٣) يوضح عدد أفراد العينة الأساسية وعدد الذكور وعدد الاناث لكل كلية

ت	الجامعة والكلية والقسم	عدد الطلبة الكلي	عدد أفراد العينة الأساسية	عدد الذكور	عدد الاناث
١-	جامعة بغداد /كلية الاداب / قسم اللغة العربية	١٣٠	٦٥	٤٠	٢٥
٢-	جامعة القادسية / كلية الاداب / قسم اللغة العربية	١٠٨	٥٤	٣٠	٢٤
٣-	جامعة البصرة / كلية الاداب / قسم اللغة العربية	١٥٠	٧٥	٢٠	٥٥
٤-	جامعة الموصل/كلية الاداب/قسم اللغة العربية	٩٠	٤٥	٣٠	١٥
المجموع		٤٧٨	٢٣٩	١٢٠	١١٩

رابعاً: أداة البحث :

أعتمد الباحث في دراسته الحالية الاختبار ألتحصيلي أداة لبحثه . لمعرفة مستوى طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في الجامعات العراقية في مادة النقد الأدبي الحديث .

١. الاختبار ألتحصيلي :

إن الاختبارات التحصيلية الموضوعية تعد من وسائل التقويم الخاصة بالتحصيل في البلاد التي وصلت إلى درجة كبيرة من التقدم التربوي (٩١ ، ص٨٠) فهي تبين المكانة الحالية للفرد ، ومدى أفادته من المعلومات اذ يدلنا الاختبار على ما يمكن ان يعمل الفرد في زمن محدود بعد قياس كفايته ، او تحصيله في زمن محدود (١٠ ، ص٥٠٤) ، أو قياس ما يتعلمه الفرد في مجموعة معينة من المواقف التعليمية المنتظمة (٧٨ ، ص١٦٣) .

ولكن قبل البدء بإعداد الاختبار ألتحصيلي الخاص بمادة النقد الأدبي الحديث زار الباحث بعض أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في الجامعات العراقية لتعرف مفردات مادة النقد الأدبي الحديث التي تدرس في أروقة هذه الأقسام ، فوجد الباحث ان الكليات اغلبها اعتمدت كتاب (في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات) تأليف الدكتور فائق مصطفى والدكتور عبد الرضا علي ، لسنة ١٩٨٩ لتدريس النقد الأدبي الحديث في الصفوف الرابعة لكليات الآداب في الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠٠٤ -٢٠٠٥ وفي ضوء هذا الكتاب اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً يشمل مفردات الكتاب النقدي ، ويتألف الاختبار من ثلاثة أسئلة السؤال الأول (الصح والخطأ) ويتكون من (١٠) فقرات ، والسؤال الثاني (الاختيار من متعدد) ويشمل (٢٠) فقرة والسؤال الثالث (التكملة) ويتكون من (٢٠) فقرة ، وهذا الاختبار الموضوعي يمتاز بتعدد الأسئلة وموضوعية التصحيح (٧٢ ، ص٩٢) وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار ألتحصيلي بصيغته النهائية (٥٠) فقرة كما مبين في الملحق (٧) ، وذلك بعد استبعاد مجموعة من الفقرات التي لم تنل نسبة الاتفاق المناسبة من الخبراء وهي (٨٠%) .

٢. تحليل محتوى الكتاب النقدي :

يتألف كتاب (في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات) من سبعة فصول بعد استبعاد الفصل الأخير لاختلاف الكليات في المفردات الخاصة بتطبيق مادة النقد الأدبي الحديث والتي تعود لاجتهاد المدرس الشخصي وبذلك يتضمن الكتاب ما يأتي.

١- **الفصل الأول** : يتضمن الفن ، والجمال ، والأدب .

٢- **الفصل الثاني** : ويتضمن الأسلوب ، وعناصره ، والشكل ، والمضمون، والأفكار ، والعواطف ، والأخيلة ، والإيقاع .

٣- **الفصل الثالث** : يتضمن المذاهب الأدبية ، والعلاقة بين الأدب والمجتمع، والكلاسية ، والرومانسية ، والواقعية ، والرمزية ، والسريالية ، والمذاهب الأدبية في الأدب العربي .

٤- **الفصل الرابع**: ويتضمن نظرية النقد ، ومعنى النقد ، وشروط الناقد ، وأهمية النقد ، وصلات النقد.

٥- **الفصل الخامس** : ويتضمن أنواع الشعر : الشعر والنثر ، والشعر الغنائي، والشعر الملحمي ، والشعر التمثيلي ، والشعر التعليمي.

٦- **الفصل السادس** : ويتضمن أنواع النثر : القصة ، والمسرحية ، والمقالة.

٧- **الفصل السابع** : ويتضمن المناهج النقدية : المنهج التاريخي ، والمنهج ألتأثري ، والمنهج النفسي ، والمنهج الاجتماعي ، والمنهج البنيوي.

٣. اشتقاق الأهداف السلوكية :

في ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة النقد الأدبي الحديث ، واعتماداً على الموضوعات النقدية التي تم تدريسها في كتاب (في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات) لسنة ١٩٨٩ م. باعتماد محتوى كل موضوع من موضوعاتها بغية استيفائها فقرات الاختبار اشتقت الأهداف السلوكية وعددها (١٠٠) هدف .

وقد عرض الباحث الأهداف السلوكية مع فقرات الاختبار ألتحصيلي على مجموعة من الخبراء في مجال النقد الأدبي ، وطرائق التدريس ، والاختبارات . بحيث يقيس كل هدف سلوكي فقرة واحدة من فقرات الاختبار ألتحصيلي والغرض من ذلك التثبت من استيفاء هذه الأهداف فقرات الاختبار ألتحصيلي كلها.

وقد استخدم الباحث تصنيف بلوم المكون من ستة مستويات (معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم) (١٤ ، ص٥٤-٥٥) وقد اعتمد الباحث المستويات الستة كلها في بناء الاختبار لأنها تتلاءم وطبيعة الاختبار فحددت الأهداف كما يأتي:

١- المعرفة :

- ان يتعرف الطالب الاسلوب اصطلاحاً .
- ان يتعرف الطالب النقد اصطلاحا.

٢- الفهم :

- ان يميز الطالب بين الجمال والفن.
- ان يميز الطالب بين النقد والأدب.

٣- التطبيق :

- ان يستخرج الطالب الصور الجمالية في النصوص الادبية التي يدرسها.
- ان يستخرج الطالب الفكرة الرئيسة للنصوص الادبية التي يدرسها.

٤- التحليل :

- ان يفكك الطالب النصوص الأدبية التي يدرسها ليتعرف عناصر الأسلوب الموجودة فيها.
- ان يفكك الطالب النصوص الأدبية التي يدرسها ليتعرف مدى الارتباط والانتظام بين العناصر المكونة لهذه النصوص.

٥- التركيب :

- إن يعيد الطالب كتابة العبارة النقدية المبعثرة الكلمات.
- إن يكتب الطالب عبارة نقدية يعرض فيها أفكاره واراءَهُ حول قضية نقدية معينة.

٦- التقويم :

- إن يصدر الطالب الحكم على جودة النص الأدبي الذي يدرسه في ضوء عناصره الداخلية .
- إن يصدر الطالب الحكم على صدق العبارة النقدية على وفق دقتها، وموضوعيتها.

٤. بناء الخريطة الاختبارية:

تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات الأولى والأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها فضلا عن هذا الأجراء من متطلبات صدق المحتوى (٨٥ ، ص١٥٢) وان إعداد الخريطة الاختبارية يتم على أساس الأهمية النسبية لكل من موضوعات لمحتوى ونوع الأهداف المراد تحقيقها(٧٢ ، ص٨٠).

لذا اعد الباحث خريطة اختبارية تضمنت محتوى المادة ، والأهمية النسبية لكل فصل من فصول الكتاب النقدي الذي يدرس في أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في العراق ، والمستويات المعرفية جميعها في تصنيف بلوم (Bloom) .

وقد حدد الباحث عدد فقرات الاختبار ألتحصيلي البالغة (٥٠) فقرة في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى معرفي من مستويات (Bloom) . بحيث تقيس كل فقرة هدفا سلوكيا واحدا وحدد عدد فقرات الاختبار ألتحصيلي لكل فصل في ضوء الأهمية النسبية لكل فصل ، وعدد الفقرات الكلي.

وقد حسب الباحث الأهمية النسبية لكل فصل وعدد الأسئلة الممثلة في الاختبار ألتحصيلي فكانت الأهمية النسبية للفصل الأول (٨.٣٤%) وبلغ عدد الأسئلة الممثلة له في الاختبار (٤.١٧) أسئلة ، وبلغت الأهمية النسبية للفصل الثاني (١٦.٦٦%) وعدد الأسئلة الممثلة له (٨.٣٣) أسئلة ، وبلغت الأهمية النسبية للفصل الثالث (١٨.٧٥%) وعدد الأسئلة الممثلة له (٩.٣٧٥) ، وبلغت الأهمية النسبية للفصل الرابع (٦.٢٥%) وبلغ عدد الأسئلة الممثلة له (٣.١٢٥) ، وبلغت الأهمية النسبية للفصل الخامس (١٨.٧٥%) وعدد الأسئلة الممثلة له (٩.٣٧٥) ، وبلغت الأهمية النسبية للفصل السادس (١٢.٥%) وعدد الأسئلة الممثلة له (٦.٢٥) وبلغت الأهمية النسبية للفصل السابع (١٨.٧٥%) وعدد الأسئلة الممثلة له (٩.٣٧٥) وبذلك يكون مجموع أسئلة الاختبار ألتحصيلي (٥٠) فقرة وذلك باستخدام المعادلة آلاتية :-

$$\text{نسبة أهمية المحتوى للموضوعات} = \frac{\text{متوسط الوقت لكل موضوع}}{\text{مجموع متوسطات الوقت الكلي}} \times ١٠٠$$

(٧٢،ص٨٠)

وقد حسب الباحث الاهمية النسبية لكل مستوى معرفي من مستويات بلوم فكانت نسبة مستوى المعرفة (٤٠%) ،ونسبة مستوى الفهم (٢٥%) ومستوى التطبيق (١٥%) ، ومستوى التحليل (٧%) ومستوى التركيب (٧%) ومستوى التقويم (٦%) وذلك باستخدام المعادلة آلاتية :-

$$\text{الأهمية النسبية لكل مستوى} = \frac{\text{عدد أهداف المستوى}}{\text{العدد الكلي للأهداف}} \times ١٠٠$$

(٨٥ ، ص١٥٣)

وقد حسب الباحث عدد الأسئلة الممثلة لكل فصل من فصول الكتاب النقدي المعتمد وذلك باستخدام المعادلة آلاتية :-

$$\text{عدد الأسئلة لكل مفردة} = \frac{\text{العدد الكلي للأسئلة} \times \text{الأهمية النسبية}}{١٠٠}$$

وقد حسب الباحث عدد الأسئلة لكل خلية في جدول المواصفات أي الخريطة الاختبارية باستخدام المعادلة آلاتية :-

$$\text{عدد الأسئلة لكل خلية} = \frac{\text{مجموع الأسئلة للمجال الواحد} \times \text{نسبة الهدف السلوكي}}{١٠٠}$$

(٨٠ ، ص١٩)

كما مبين في الجدول (٤) .

جدول (٤)

(يتضمن بناء جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية).

ت	مجالات المحتوى	الاهمية النسبية	مجـــــــــالات المجـــــــــال المعـــــــــرفي						المجموع
			معرفة٤٠%	فهم٢٥%	تطبيق١٥%	تحليل٧%	تركيب٧%	تقويم٦%	
ف١	الفن الجمال الادب	%٨.٣٤	١.٦٦٨	١.٠٤٢٥	٠.٦٢٥٥	٠.٢٩١٩	٠.٢٩١٩	٠.٢٥٠٢	٤.١٧
ف٢	الاسلوب وعناصره	%١٦.٦٦	٣.٣٣٢	٢.٠٨٢٥	١.٢٤٩٥	٠.٥٨٣١	٠.٥٨٣١	٠.٤٩٨٩	٨.٣٣
ف٣	المذاهب الادبية	%١٨.٧٥	٣.٧٥	٢.٣٤٣٧٥	١.٤٠٦٢٥	٠.٦٥٦٢٥	٠.٦٥٦٢٥	٠.٥٦٢٥	٩.٣٧٥
ف٤	نظرية النقد	%٦.٢٥	١.٢٥	٠.٧٨١٢٥	٠.٤٦٨٧٥	٠.٢١٨٧٥	٠.٢١٨٧٥	٠.١٨٧٥	٣.١٢٥
ف٥	انواع الشعر	%١٨.٧٥	٣.٧٥	٢.٣٤٣٧٥	١.٤٠٦٢٥	٠.٦٥٦٢٥	٠.٦٥٦٢٥	٠.٥٦٢٥	٩.٣٧٥
ف٦	انواع النثر	%١٢.٥	٢.٥	١.٥٦٢٥	٠.٩٣٧٥	٠.٤٣٧٥	٠.٤٣٧٥	٠.٣٧٥	٦.٢٥
ف٧	المناهج النقدية	%١٨.٧٥	٣.٧٥	٢.٣٤٣٧٥	١.٤٠٦٢٥	٠.٦٥٦٢٥	٠.٦٥٦٢٥	٠.٥٦٢٥	٩.٣٧٥
	المجموع	%١٠٠	٢٠	١٢.٥	٧.٥	٣.٥	٣.٥	٣	٥٠ فقرة

خامساً: **صدق الاختبار** :

من الأمور المهمة التي يجب ان يتأكد منها واضع الاختبار هو صدقه، وصدق الاختبار هو مقدرته على قياس ما وضع من اجله أو السمة المراد قياسها، فالاختبار ألتحصيلي صادق إذا نجح في قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية للمادة التي وضع من اجلها (٩١ ، ص٦٧٧) ويرى كلوفرد (إن الاختبار يعد صادقا عندما يقيس ما افترض إن يقيسه) (١٣٠ ، ص٤٧٠) وللتأكد من صدق الاختبار استخدم الباحث الصدق الظاهري **(Face-Validity)** الذي يذهب الى المظهر العام للاختبار يدل على صدقه وصدق المحتوى **(Cantent - Validity)** الذي يعتمد على محتوى الفقرات إلا انه يتطلب تحليلا أعمق للمحتوى واتفاقا عليه (٥٧ ، ص١٠٦ – ١٠٧) ويعد عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء او المحكمين من أساتذة المادة ، وطرائق تدريس اللغة العربية ، وأساتذة الاختبارات ، والقياس والتقويم ، كما في الملحق(١) لإبداء أرائهم في صلاحية فقرات الاختبار من حيث صياغتها وتغطيتها مفردات الكتاب النقدي المعتمد تدريسه في كليات الآداب وفي ضوء توصيات المحكمين أعيدت صياغة بعض فقرات الاختبار وحذفت فقرات أخرى غير صالحة بحيث أصبح العدد الكلي لفقرات الاختبار (٥٠ فقرة) واستخدم الباحث النسبة المئوية لقياس صلاحية الفقرات والتثبت من سلامة صياغتها ، وبعد تحليل استجابات الخبراء نالت فقرات الاختبار نسبة الاتفاق لصلاحية فقرات الاختبار وهي (٨٠%) **كما مبين في الجدول (٥)** .

جدول (٥)
يوضح النسبة المئوية لصلاحية فقرات الاختبار ألتحصيلي

أرقام الفقرات	مجموع الفقرات	عدد	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية للمتفقين
١،٤،٥،٦،٨، ١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥، ١٦،١٧، ١٨، ١٩، ٢٠،٢١،٢٤،٢٥، ٢٨،٢٩	٢١	٢٠	٢٠	-	%١٠٠
٢،٣، ٧،٩، ٢٢،٢٣،٢٦،٢٧،٣٠،٣٥، ٣٨،٤٠،٤١،٤٤،٤٦،٤٨، ٤٩، ٥٠	١٨	٢٠	١٧	٣	%٨٥
٣١،٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥،٤٧	١١	٢٠	١٩	١	%٩٥

سادساً : الثبات (Valiability) :

أن ثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا أُعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها ، ويقاس هذا الثبات إحصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في الاختبار الأول ، وبين نتائج الاختبار الثاني **(٩١ ، ص٦٥٣) .**

ولحساب ثبات الاختبار ألتحصيلي تم تطبيقه على (٤٠) طالبا وطالبة في كلية الآداب جامعة الكوفة وبواقع (١٧) طالبة و (٢٣) طالبا ، وبعد أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وحسب معامل الثبات بمعامل ارتباط بيرسون وقد بلغ ثبات الاختبار (٩٨ %) هو ثبات عال .

سابعاً : تحليل فقرات الاختبار :

يتطلب بناء الاختبار أجراء تحليل للفقرات لمعرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها ومدى فعاليتها أو قدرتها على التميز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها سواء أكانت تحصيلاً أو سمة شخصية (١٤ ، ص١٠-١١) وقد طبق الباحث اختباره على عينة من طلبة الصف الرابع في كلية الآداب جامعة الكوفة اختيرت عشوائيا من ضمن طلبة قسم اللغة العربية في الكلية وعددها (٤٠) وبعد تصحيح إجابات الطلبة رتب الباحث الدرجات تصاعدياً ثم اختار أعلى (٥٠%) من اجابات الطلبة مجموعة عُليا واوطأ (٥٠%) من اجابات الطلبة لتمثل المجموعتين المعتمدتين في حساب قوة تمييز الفقرة ودرجة صعوبتها ، إن هذه النسبة تجعل المجموعتين أفضل ما يكون في الحجم ، والتباين (٤٥ ، ص٧٤) إذ بلغت أعلى درجات المجموعة العليا (٨٦) ،

بينما كانت أوطأ درجات المجموعة الدنيا (٢٠) ثم حسبت قوة تمييز الفقرات وصعوبتها وفعالية البدائل الخاطئة على النحو الآتي :

١- مستوى صعوبة الفقرة Difficulty Level :

هو نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة (٨٥ ، ص١٩٥) فإذا كانت النسبة المئوية للإجابة عن الفقرات عالية فأنها تدل على سهولة الفقرات وإذا كانت منخفضة تدل على صعوبتها ، إذ يشير بلوم أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٢٠ -٨٠%) (١٢٧، ص ٨) وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أنها تتراوح بين (٢٢ ,٠ – ٤٥ ,٠) كما في الملحق (٢) .

٢- قوة تمييز الفقرة : Discrimination Power

تعني قدرة الفقرة على أ ن تمّيز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين من يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها فقرات الاختبار (١٠ ، ص٢٥٨) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معامل التمييز وجد انها تتراوح بين (٣٦ ,٠ -٧٢ ,٠) كما في الملحق (٢) ويرى أيبل (Able) إن فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٣٠%) فأكثر (١٢٩، ص ٨٠) ، وفي ضوء هذه الإجراءات التي أتبعت في إيجاد مستوى صعوبة الفقرات وقوة تمييزها تم الإبقاء عليها جميعاً.

٣- فعالية البدائل الخاطئة :

تحتوي فقرات الاختيار من متعدد على البدائل من متعدد ولهذه البدائل صفات واعتبارات فنية عند اختيارها من المفروض إن تكون البدائل فعالة بما فيها الكفاية لان يخطئ البعض فيها وليس الجميع فلا فائدة من بديل خاطئ يخطئ به الجميع أو يعرفه الجميع (٨٠ ، ص٥٤) ويعد البديل فعالا عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا اكبر من عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا (٤٥ ، ص٨١) ويسعى مصممو الاختبارات التحصيلية إلى الحصول على قيم سالبة للبدائل الخاطئة لكي يكون البديل فعالاً **(٨٠، ص٥٥) .**

وقد رتب الباحث إجابات الطلبة عن فقرات السؤال الثاني وقسمها الى مجموعتين (٥٠%) عُليا و (٥٠%) دنيا كما في معاملي الصعوبة والتمييز وبعد حساب البدائل الخاطئة باستخدام معامل فعالية البدائل الخاطئة وجد الباحث ان عدد الطلبة الذين إختاروا البدائل الخاطئة في المجموعة الدنيا اكبر من الذين اختاروا البدائل الخاطئة في المجموعة العليا وبهذا تقرر إبقاء البدائل على ما هي عليه والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

يوضح فعالية البدائل الخاطئة

ت	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني
١.	٠.٣١ -	٠.٢٧ -
٢.	٠.٣٦ -	٠.٢٢ -
٣.	٠.٣٦ -	٠.٣٦ -
٤.	٠.٢٧ -	٠.٢٧ -
٥.	٠.٢٧ -	٠.٢٧ -
٦.	٠.٣١ -	٠.٢٧ -
٧.	٠.٢٢ -	٠.٤٠ -
٨.	٠.٢٢ -	٠.٢٢ -
٩.	٠.٢٢ -	٠.٢٧ -
١٠.	٠.٤٠ -	٠.٣٦ -
١١.	٠.٣١ -	٠.٤٠ -
١٢.	٠.٢٢ -	٠.٢٧ -
١٣.	٠.٣٦ -	٠.٢٢ -
١٤.	٠.٢٧ -	٠.٣٦ -
١٥.	٠.٢٢ -	٠.٢٢ -
١٦.	٠.٣٦ -	٠.٢٢ -
١٧.	٠.٣٦ -	٠.٤٠ -
١٨.	٠.٣١ -	٠.٣٦ -
١٩.	٠.٢٧ -	٠.٣٦ -
٢٠.	٠.٢٧ -	٠.٢٢ -

ثامناً : تطبيق الاختبار :

لقد طبق الباحث الاختبار على أفراد عينة الدراسة الأساسية في كلياتهم بعد التأكد من صدقه وثباته بتاريخ ١٤ /٤/٢٠٠٥ وأنهى تطبيقه بتاريخ ١ /٥ /٢٠٠٥ وقد اشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار وبمساعدة أساتذة المادة في الكليات المشمولة بالبحث .

تاسعاً : تصحيح الاختبار :

تتميز الاختبارات التحصلية الموضوعية بعدم قابليتها على الاختلافات في الرأي بين المصححين عن طريق وضع أسئلة لا تحتمل الشك في الإجابة عنها فالجواب إما صحيح فينال الدرجة كاملة ، وإما خطأ فلا ينال درجة (٧٨ ، ص١٦٧) .

وهذا ما اعتمده الباحث في تصحيح نتائج الاختبار ، فقد وضع الباحث إنموذجا للإجابة عن فقرات الاختبار ألتحصيلي فجعل للإجابة الصحيحة درجتين وصفراً للإجابة الخاطئة ، اما الفقرات التي لم تكن الإشارة عليها واضحة والفقرات التي تحمل أكثر من إشارة على بدائلها والفقرات التي تركت بدون إجابة فقد عوملت معاملة الإجابة الخاطئة ، مع العلم ان الباحث قد وضع تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار في الورقة الأولى للاختبار كما في الملحق (٦) .

عاشراً : الوسائل الإحصائية والحسابية :-

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات :-

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\{ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

س : درجات الاختبار الاستطلاعي الاول .
ص : درجات الاختبار الاستطلاعي الثاني .
ن : مجموع افراد العينة الاستطلاعية .
(٢٣ ، ص١٨٣)

٢- الاختبار التائي (T-Test) :-

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{(ن_1-1)ع_1^2 + (ن_2-1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

إذْ تُمثل :

سَ١ = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

سَ٢ = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

ن١ = عدد أفراد المجموعة الأولى .

ن٢ = عدد أفراد المجموعة الثانية .
ع١٢ = تباين المجموعة الأولى .
ع٢٢ = تباين المجموعة الثانية .

(٢٣ ، ص٢٦٠)

٣- معادلة معامل صعوبة الفقرة :-

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

إذا تُمثل :-
ص= صعوبة الفقرة
م= مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا أو الدنيا
ك= مجموع الأفراد في المجموعتين . (٨٥ ، ص٢٨)

٤- معادلة تمييز الفقرة :-

$$\text{ت} = \frac{\text{ع م} - < \text{م}}{\text{٢/١ ك}}$$

اذ تمثل :-
ت= قوة تمييز الفقرة .
(ع م) = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .
(د م) = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .
(٢/١ك) = نصف مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا .

(٤٥ ، ص٧٩)

٥- معادلة معامل البدائل الخاطئة :-

$$\text{ت م} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

اذ تمثل :-
ت م = معامل البدائل
ن ع م= عدد الذين اختاروا البديل الخاطىء في المجموعة العليا .
ن ء م = عدد الذين اختاروا البديل الخاطىء في المجموعة الدنيا .

ن = مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا
(٤٥ ، ص٨١)

٦- **المتوسط الحسابي :-** استخدمه الباحث لحساب متوسط درجات الطلبة العينة الأساسية

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{حاصل جمع قيم مجموعة من التقديرات}}{\text{عدد الحالات}}$$

(٢٦ ، ص٢٠٩)

٧- النسبة المئوية :-
استخدمها الباحث لإيجاد :-
١. نسب توزيع الطلبة على المستويات المعمول بها في الكليات
٢. **نسب صلاحية فقرات الاختبار ألتحصيلي على وفق آراء الخبراء**

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

(٩٠ ، ص١١٢)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا : نتائج الاختبار التحصيلي

ثانيا : نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضا للنتائج المتعلقة بتحصيل طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في مادة النقد الأدبي الحديث في ضوء الأهداف التي حددت :

اولا : تعرف مستوى طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في العراق في مادة النقد الأدبي الحديث كما افصح عنها اختبار التحصيل .

ثانيا : تعرف دلالة الفرق بين طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق بحسب متوسط الدرجات وتبعا لمتغير الجنس .

ثالثاً : تعرف مستوى طلبة كل كلية من كليات الآداب في العراق على حدة بحسب متوسط الدرجات لكل كلية .

اولا : نتائج الاختبار التحصيلي :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب بتاريخ ٢٠٠٥/٤/١٤ انهى الباحث تطبيق الاختبار بتاريخ ٢٠٠٥/٥/١ وقد اتبع الباحث الاجراءات الاتية .

١. تصحيح اجابات الطلبة (طلبة العينة الاساسية) باعطاء درجتين للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخطأ .
٢. استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي .
٣. تصنيف الطلبة وفقا لنظام التقدير المعتمد في الكليات وهو (ضعيف ، مقبول ، متوسط ، جيد ، جيد جدا ، امتياز)

وفيما ياتي تفصيل ذلك :

بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (٤١.٥٧٧) وهو اقل من درجة النجاح الصغرى المعتمدة في الكليات وهي (٥٠%) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

يوضح مستوى الطلبة في مادة النقد الأدبي وفق نظام التقدير المعمول به في الكليات

ضعيف ٤٩- فاقل		مقبول ٥٠ – ٥٩		متوسط ٦٠-٦٩		جيد ٧٠-٧٩		جيد جدا ٨٠-٨٩		امتياز ٩٠-١٠٠	
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١٧٢	٧١.٩٦٦	٢٣	٩.٦٢٣	١٩	٧.٩٤٩	١٠	٤.١٨٤	١٣	٥.٤٣٩	٢	٠.٨٣٦

يتضح من الجدول (٧) ان (١٧٢) طالبا وطالبة قد حصلوا على تقدير ضعيف وكانت درجاتهم اقل من (٥٠%) وبلغت نسبتهم (٧١.٩٦٦%) ، وحصل (٢٣) طالبا وطالبة على تقدير مقبول وكانت درجاتهم تتراوح بين (٥٠-٥٩) وبلغت نسبتهم (٩.٦٢٣) وحصل (١٩) طالبا وطالبة على تقدير متوسط وكانت درجاتهم

تتراوح بين (٦٠-٦٩) وبلغت نسبتهم (٧.٩٤٩%) ، وحصل (١٠) من الطلبة على تقدير جيد وتراوحت درجاتهم بين (٧٠-٧٩) وبلغت نسبتهم (٤.١٨٤%) ، وحصل (١٣) طالبا وطالبة على تقدير جيد جدا وتراوحت درجاتهم بين (٨٠-٨٩) وبلغت نسبتهم (٥.٤٣٩ %) ، وحصل (٢) من الطلبة على تقدير امتياز وتراوحت درجاتهم بين (٩٠- ١٠٠) وبلغت نسبتهم (٠.٨٣٦ %) ان هذه النتائج تدل على انخفاض مستوى طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في مادة النقد الأدبي الحديث ، وذلك لان متوسط درجات الطلبة في هذه الصفوف منخفض عن درجة النجاح الصغرى وهي (٥٠%) .

ولغرض الموازنة بين مستوى الطلبة بحسب الكليات فقد حسب الباحث متوسط درجات الطلبة لكل كلية على حدة . اذ بلغ متوسط درجات الطلبة في كلية الآداب جامعة القادسية (٤٣.٩٦٢) ، وبلغ متوسط درجات الطلبة في كلية الآداب جامعة بغداد (٤١.١٦٩) ، وبلغ متوسط درجات الطلبة في كلية الآداب جامعة الموصل (٤٣.٢٨٨) وبلغ متوسط درجات الطلبة في كلية الآداب جامعة البصرة (٣٩.١٨٦) ، وقد صنف الباحث تحصيل الطلبة في كل كلية على وفق نظام التقدير المعمول به في الكليات والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

يبين مستوى الطلبة في كل كلية من كليات الآداب في الجامعات العراقية

كلية الآداب الجامعة	ضعيف ٤٩- فاقل		مقبول ٥٠-٥٩		متوسط ٦٠-٦٩		جيد ٧٠-٧٩		جيد جدا ٨٠-٨٩		امتياز ٩٠-١٠٠	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
القادسية	٣٥	٦٤.٨١٤	٩	١٦.٦٦٦	٧	١٢.٩٦٢	٢	٣.٧٠٣	١	١.٨٥١	-	-
بغداد	٤٨	٧٣.٨٤٦	٦	٩.٢٣٠	٣	٤.٦١٥	٣	٤.٦١٥	٤	٦.١٥٣	١	١.٥٣٨
بصرة	٥٧	٧٦	٤	٥.٣٣٣	٥	٦.٦٦٦	٣	٤	٦	٨	-	-
موصل	٣٢	٧١.١١١	٤	٨.٨٨٨	٤	٨.٨٨٨	٢	٤.٤٤٤	٢	٤.٤٤٤	١	٢.٢٢٢

يتضح من الجدول (٨) ان (٣٥) طالبا وطالبة في كلية الآداب جامعة القادسية قد حصلوا على تقدير ضعيف وبلغت نسبتهم (٦٤.٨١٤ %) وحصل (٩) طلاب وطالبات على تقدير مقبول وبلغت نسبتهم (١٦.٦٦٦ %) وحصل (٧) طلاب وطالبات على تقدير متوسط وبلغت نسبتهم (١٢.٩٦٢ %) وحصل (٢) من الطلبة على تقدير جيد وبلغت نسبتهم (٣.٧٠٣ %) وحصل (١) من الطلبة على تقدير جيد جداً وكانت نسبته (١.٨٥١%) بينما لم يحصل أي من الطلبة على تقدير امتياز .

اما في كلية الآداب جامعة بغداد فقد حصل (٤٨) طالباً وطالبة على تقدير ضعيف وبلغت نسبتهم (٧٣.٨٤٦%) وحصل (٦) طلاب وطالبات على تقدير مقبول وقد بلغت نسبتهم (٩.٢٣٠%) وحصل (٣) من الطلبة على تقدير متوسط وقد بلغت نسبتهم (٤.٦١٥%) وحصل (٣) من الطلبة على تقدير جيد وقد بلغت نسبتهم (٤.٦١٥%) وحصل (٤) من الطلبة على تقدير جيد جداً وبلغت نسبتهم (٦.١٥٣%) وقد حصل (١) من الطلبة على تقدير امتياز وبلغت نسبته (١.٥٣٨%) ، وفي كلية الآداب جامعة البصرة حصل (٥٧) من الطلبة على تقدير ضعيف وقد بلغت نسبتهم (٧٦%) وقد حصل (٤) من الطلبة على تقدير مقبول وقد بلغت نسبتهم (٥.٣٣٣%)

وحصل (٥) من الطلبة على تقدير متوسط وقد بلغت نسبتهم (٦.٦٦٦%) وحصل (٣) من الطلبة على تقدير جيد وقد بلغت نسبتهم (٤%) وحصل (٦) من الطلبة على تقدير جيد جداً وقد بلغت نسبتهم (٨%) ولم يحصل أي من الطلبة على تقدير امتياز .

وفي كلية الآداب في جامعة الموصل حصل (٣٢) طالباً وطالبة على تقدير ضعيف وقد بلغت نسبتهم (٧١.١١١%) وحصل (٤) طالباً وطالبة على تقدير مقبول فبلغت نسبتهم (٨.٨٨٨%) وحصل (٤) طالباً وطالبة على تقدير متوسط فبلغت نسبتهم (٨.٨٨٨%) وحصل (٢) من الطلبة على تقدير جيد فبلغت نسبته (٤.٤٤٤%) وحصل (٢) من الطلبة على تقدير جيد جداً فبلغت نسبتهم (٤.٤٤٤%) وحصل (١) من الطلبة على تقدير امتياز فبلغت نسبته (٢.٢٢٢%) ، من خلال العرض السابق يتضح الضعف العام في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في مادة النقد الأدبي الحديث ، وذلك لانخفاض مستواهم عن الحد الادنى لدرجة النجاح الصغرى وهي (٥٠%) .

إن هذا الضعف العام يعود الى اسباب متعددة يتعلق البعض منها بالمنهج وقسم اخر بالطالب وقسم اخر بالمدرس وقسم اخر بطريقة التدريس واساليب التقويم واهمال مادة النقد الأدبي في المراحل غير الجامعية ، فالنقد الأدبي لا يدرس في مراحل الدراسة المتوسطة والاعدادية الا في الصف السادس الاعدادي للفرع الأدبي ، وبعض من مدرسي النقد الأدبي لطلبة الصف السادس الاعدادي يجهلون اهمية النقد الأدبي والبعض الاخر يستثمرون حصة النقد لتدريس القواعد والادب والتعبير بسبب قلة الدرجة المخصصة للنقد في الامتحان الوزاري ، الامر الذي يجعل الطلبة يجهلون اهمية النقد الأدبي وهذا يؤثر في اندفاعهم لدراسة هذه المادة

كما ان عدم اطلاع بعض التدريسيين على كيفية بناء الاختبارات ، وكيفية صياغة الاسئلة الامتحانية ، اذ يلجأ بعضهم الى الاتيان باسئلة تعتمد على الحفظ فقط مما يدفع الطلبة الى الحفظ الآلي للمادة دون فهمها واستيعابها وبذلك لا تقيس القدرات النقدية لدى الطلبة (٤٨ ، ص١٠٨-١١١) ، كما ان هناك ضعفاً كبيراً لدى الطلبة في معرفة القيم الجمالية للنصوص الأدبية وتذوقها والسبب في ذلك هو عدم منح الطلبة فرصة لتذوق مواطن الجمال في النص الأدبي في اثناء الدرس والزام الطلبة بحفظ الشعر يدفع الطلبة الى النفور منه ومن ثم يصبحون غير قادرين على اظهار روعة النص الأدبي وجماليته (١٢٥ ، ص٢٤٢) .

ويرى الباحث ان من اسباب الضعف لدى طلبة أقسام اللغة العربية في مادة النقد الأدبي الحديث هي اعتماد التدريسيين على كتاب واحد في تدريس النقد الأدبي مما يجعل تركيز الطالب ينصب على هذا الكتاب فقط لغرض النجاح وعدم الاطلاع على مكنونات الكتب النقدية الاخرى مما يجعل الطالب قليل الذخيرة النقدية ، وعدم مطالبة التدريسيين الطلبة بكتابة بعض البحوث التي تتعلق بالمفردات المنهجية في مادة النقد الأدبي الحديث التي يدرسونها ليكون عاملاً اخر يسهم في عدم اطلاع الطلبة على الكتب النقدية الاخرى واهتمامهم فقط بالكتاب النقدي الذي يدرسونه في كلياتهم .

ثانياً : نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

ولغرض موازنة المستوى العام لاداء الطلاب والطالبات في مادة النقد الأدبي الحديث حسب الباحث المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات وقد بلغ (٤٥.٥٩٦) وبانحراف معياري قدره (٢٠.٨٠) وحسب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب وقد بلغ (٣٧.٣٦٦) وبانحراف معياري قدره (١٥.٤٩) ، ثم إستخدم الاختبار التائي (T-Test) لتعرف دلالة الفرق الاحصائي عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطين ، وعند إستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين اتضح ان الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٤٨٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) . كما مبين في الجدول (٩).

جدول (٩)

يوضح الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لتحصيل الجنسين

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
اناث	١١٩	٤٥.٥٩٦	٤٣٢.٦٤	٣.٤٨٧	١.٩٦	٢٣٧	٠.٠٥
ذكور	١٢٠	٣٧.٣٦٦	٢٣٩.٩٤				

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات

ثانياً : التوصيات

ثالثاً : المقترحات

الفصل الخامس

اولاً : الاستنتاجات

توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات هي :

١. ان النقد الادبي الحديث لا يحظى بالاهمية التي يستحقها في كلياتنا وهذا بعيد عما يستهدف من دراستنا لمادة النقد الادبي اذ اظهرت النتائج ضعف المستوى التحصيلي لطلبة اقسام اللغة العربية في هذه المادة .
٢. عدم عناية كتب النقد وموضوعاتها بتنمية ميول الطلبة نحو النقد .
٣. عدم السعي الى تحقيق الهدف الاسمى من تدريس مادة النقد الادبي وهو مساعدة الطلبة للوقوف على الجوانب الجمالية والفكرية للنصوص الادبية .
٤. المدة الزمنية غير كافية لتدريس مادة النقد الادبي الحديث في المرحلة الجامعية واقتصارها على مرحلتين فقط .
٥. عدم اطلاع تدريسي مادة النقد الادبي الحديث على الاساليب الحديثة في تدريس مادة النقد الادبي الحديث .

ثانياً : التوصيات

توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات هي :

١. تدريس مادة النقد الادبي الحديث في الصفوف جميعها في قسم اللغة العربية ، وعدم اقتصارها على صف او صفين .
٢. العناية بجانب التطبيق في تدريس مادة النقد الادبي من تدريسي هذه المادة، وتعويد الطلبة على تطبيق ما يتعلمونه من مصطلحات، وادوات نقدية في النصوص الشعرية، او النثرية، التي يدرسونها .
٣. النهوض بتدريس مادة النقد الادبي عن طريق اعتماد تدريسييه على طرائق واساليب تثير عناية الطلبة ، وميولهم .

٤. ربط مادة النقد الادبي بفروع اللغة الاخرى كالادب، والبلاغة، والنحو، والعروض ، وغيرها .
٥. عدم العناية بجانب الحفظ والاستظهار فقط في درس النقد الادبي الحديث
٦. المداومة على اجراء المنتديات النقدية التي تثري افكار الطلبة، ومعلوماتهم بكل ما هو جديد في عالم النقد .
٧. عدم الاعتماد على كتاب واحد في تدريس مادة النقد الادبي الحديث، والاعتماد على مجموعة كتب مختارة من التدريسيين لغرض اثراء فكر الطلبة بالمواد النقدية المتنوعة .

ثالثاً : المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة لتعرف مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في مادة النقد الادبي الحديث .
٢. اجراء دراسة لتعرف صعوبات تدريس مادة النقد الادبي الحديث في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية .
٣. اجراء دراسة لتقويم تدريس مادة النقد الادبي في اقسام اللغة العربية في كليات الآداب في الجامعات العراقية .
٤. اجراء دراسة لتقويم تدريس مادة النقد الادبي في الصف السادس الاعدادي (الفرع الادبي) من وجهة نظر المدرسين والطلبة .

المصادر

اولاً : المصادر العربية

ثانياً : المصادر الانكليزية

المصادر

* القرآن الكريم

اولاً : المصادر العربية :

١. الأبراشي ، محمد عطية . لغة العرب وكيف ننهض بها . ط١، مكتبة النهضة العربية ، طبع بدار الكتب العربي ، مصر ، ١٩٤٧م .
٢. إبراهيم ، ريكان . نقد الشعر في المنظور النفسي . ط١ ، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩ م .
٣. إبراهيم ، طه احمد . تاريخ النقد الادبي عند العرب . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د.ت .
٤. إبراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط٧، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٣م .
٥. إبن جني ، ابو الفتح عثمان . الخصائص . تحقيق : محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٢م .
٦. إبن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب . دار صادر ، بيروت ، لبنان ، د.ت .
٧. أبو الخشب ، ابراهيم علي . في محيط النقد الادبي . الهيأة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥م .
٨. أبو مصلح ، كمال . الكامل في النقد الادبي . ط٣ ، المكتبة الحديثة ، بيروت ، ١٩٦٧م .
٩. أحمد ، علية صادق . التقويم الذاتي ودوره في عملية التقويم . دراسات في المناهج وطرائق التدريس ، ع ٩، ١٩٩٠ م .
١٠. أحمد ، محمد عبد السلام . القياس النفسي والتربوي . مكتبة النهضة المصرية ، د.ت .
١١. إسماعيل ، عز الدين . الادب وفنونه دراسة ونقد . ط٧ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٨ م .
١٢. الأصبهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين . الأغاني . ج١ ، ج٢ ، ج٨، مؤسسة جمّال للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٣م .
١٣. إلياس، طه الحاج. التقييم التربوي للامتحانات ، مجلة الجامعة المستنصرية . ع١ ، السنة الأولى، بغداد، ١٩٧٠ .
١٤. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون . التقويم والقياس . دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م .
١٥. أمين، احمد . النقد الادبي . ج٢ ،ط٤ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٧م .
١٦. أندرواس ، نجيب فايق . المدخل في النقد الادبي . مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
١٧. أنيس ، ابراهيم . في اللهجات العربية . ط٢ ، القاهرة ، ١٩٥٢م .
١٨. بارت ، رولان . نظرية النص ، ترجمة : محمد خير اليقاعي ، مجلة العرب والفكر

العالمي . ع٣ ، مركز الانماء القومي ، بيروت ، ١٩٨٨م .
١٩. بدوي ، احمد زكي . مصطلحات التربية وعلم النفس . دار الفكر العربي ، بيروت ، ١٩٨٠م .
٢٠. بكّار ، يوسف . بناء القصيدة العربية . دار الثقافة الجديدة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩م .
٢١. البهي ، احمد عبد المنعم . في الادب والنقد والبلاغة . ١٩٥٩م .
٢٢. بورسوف ، يوريس . الواقعية اليوم وابدا . سلسلة الكتب المترجمة ، منشورات وزارة الاعلام العراقية ، ١٩٧٤ .
٢٣. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
٢٤. التميمي ، ضياء عبد الله . قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد . جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠١ م ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .
٢٥. الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد . فقه اللغة وأسرار العربية . مطبعة مصطفى محمد ، مصر ، ١٩٣٦م .
٢٦. جابر ، جابر عبد الحميد . التقويم التربوي والقياس النفسي . ط١ ،مطبعة دار التأليف ، ١٩٨٣م .
٢٧. الجارم ، علي ومصطفى امين . البلاغة الواضحة ، ط١٧ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٤ م .
٢٨. حجازي ، سمير سعد . نظريات معاصرة في تفسير الادب . ط١، دار الافاق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
٢٩. ـــ ، ـــ . النقد الادبي المعاصر قضاياه واتجاهاته . ط١، دار الافاق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
٣٠. حسن ، عبد علي محمد . التقويم في المواقف التعليمية ، مجلة قضايا تربوية . ٢٣، البحرين ، ١٩٩٤ .
٣١. خفاجي ، محمد عبد المنعم . الحياة الادبية في عصر صدر الاسلام . ط١، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٣ م .
٣٢. درويش ، محمد طاهر. في النقد الادبي عند العرب . مطبعة الحسين الجديدة، القاهرة ، ١٩٧٨م .
٣٣. الدسوقي ، عبد العزيز . تطوير النقد العربي الحديث في مصر . الهيأة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ م .
٣٤. ديتش ، ديفد . مناهج النقد الادبي . ترجمة : محمد يوسف نجم ، دار صادر، بيروت ، ١٩٦٧ م .
٣٥. ديوان الخنساء . ط٥، منشورات مكتبة الفرزدق للطباعة والنشر والتوزيع ، مطبعة الديواني ، بغداد، د.ت .
٣٦. ديوان جرير . جمع وتحقيق : كرم البستاني ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .
٣٧. ديوان زهير أبن ابي سلمى . جمع وتحقيق: عبد الحميد سند الجندي ، المؤسسة

المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، د.ت .
٣٨. ديوان كثير عزة . جمعة وشرحه : د. احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧١م .
٣٩. ديوان النابغة الذبياني . تحقيق وشرح : كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت، ١٩٦٠م .
٤٠. الرافعي ، مصطفى صادق. تأريخ آداب اللغة . ج١، ط٤ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٤٧ م .
٤١. الراوي، طه. نظرات في اللغة والنحو . ط١، المكتبة الاهلية ، بيروت ، ١٩٦٢م .
٤٢. الراوي ، نزار. مقتربات المنهج الفكري في نقد التشكيل العراقي المعاصر، مجلة الاقلام . ع٣، دار الشؤون الثقافية، بغداد، العراق ، ٢٠٠٣م .
٤٣. رحماني ، أحمد. نظريات نقدية وتطبيقاتها . ط١، مطبعة وهبة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٤٤. الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني. تاج العروس من جواهر القاموس . مج٤ ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، لبنان ، د.ت .
٤٥. الزوبعي ، عبدالجليل ابراهيم وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ م .
٤٦. السامرائي ، ابراهيم . التطور اللغوي التأريخي . ط٢، دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٨١م.
٤٧. السعدي ، عبدالقادر عبدالرحمن . اثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط الاحكام من آيات القرآن التشريعية . ط١ ، مطبعة الخلود،١٩٨٦م .
٤٨. السعدية ، وفاء شاوي حسن. تقويم تدريس مادة النقد الادبي في اقسام اللغة العربية في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة . جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، ، ١٩٩٦م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٤٩. سكوت ، جيمس . صناعة الادب . ترجمة : هاشم الهنداوي ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد، ١٩٨٦م .
٥٠. سلاّم ، محمد زغلول . النقد الادبي الحديث اصوله واتجاهات رواده . مطبعة اطلس ، الاسكندرية، مصر ، ١٩٨١م .
٥١. سلّوم ، داوود . مقالات في تأريخ النقد العربي . دار الرشيد ، ١٩٨١م .
٥٢. ـــ ، ـــ وآخرون ، النقد التطبيقي . دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ١٩٨٩م .
٥٣. سلمان ، عدنان محمد . دراسات في اللغة والنحو . مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٩١م .
٥٤. سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية . ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ م .
٥٥. الشايب ، أحمد . اصول النقد الادبي . ط٧ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،

١٩٦٤م .
٥٦. شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي . إعداد وتحقيق : علي مكي ، دار الأحياء التراث ، بيروت ، لبنان ، د.ت .
٥٧. الشماع ، نعيمة . الشخصية النظرية (التقييم ومناهج البحث) . مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١م .
٥٨. الصّفار ، ابتسام مرهون . أثر القرآن في الادب العربي في القرن الأول الهجري . ط١، دار الرسالة للطباعة، بغداد، ١٩٧٤م.
٥٩. ـــ ، ـــ وآخرون . محاضرات في تأريخ النقد عند العرب . مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٠م .
٦٠. الضامن، حاتم صالح . علم اللغة . مطبعة التعليم العالي، الموصل ، ١٩٨٩م .
٦١. ـــ ، ـــ . فقه اللغة، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠م.
٦٢. ضيف ، شوقي . العصر الاسلامي . ط٥، دار المعارف ، مصر، ١٩٧٢م .
٦٣. ـــ ، ـــ .العصر العباسي الثاني . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٦م .
٦٤. ـــ ، ـــ . في النقد الادبي . ط٢ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٦م.
٦٥. طائفة من الاساتذة . حاضر النقد الادبي . ترجمة : محمود الربيعي ، ط١، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٥م .
٦٦. الطائي ، علي . الشعر والمناهج النقدية الحديثة . ط١،مطبعة دار الشوؤن الثقافية العامة ، ١٩٩٨م .
٦٧. الطاهر ، علي جواد . المقدمة في النقد الادبي . ط٢، منشورات المكتبة العالمية ، بغداد ، ١٩٨٣م .
٦٨. طبانه ، بدوي . قدامة بن جعفر والنقد الادبي . ط ٢، مكتبة الانجلو لمصرية، ١٩٥٨م.
٦٩. طه ، علي محمود . الشاعر والانسان . ط٢ ، دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٦م.
٧٠. طه ، هند حسين . النظرية النقدية عند العرب . دار الرشيد للنشر ، ١٩٨١م.
٧١. ـ ، ـــ. الشعراء ونقد الشعر منذ الجاهلية حتى نهاية القرن الرابع الهجري . ط١، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٦م .
٧٢. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون . مبادىء القياس والتقويم في التربية . ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٩م .
٧٣. العادلي ، محمد جاسم جفات . تقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة . جامعة القادسية ، كلية التربية ، ٢٠٠٢م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٧٤. عباس ، احسان . تاريخ النقد الادبي . ط٢، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٨م .
٧٥. عبد العليم ، محمود . النقد الادبي الحديث في ليبيا ، المجلة الجامعة . ع٢، طبع مركز البحوث والدراسات العليا بجامعة السابع من ابريل ، ٢٠٠١م .
٧٦. عبد الله ، عدنان خالد . النقد التطبيقي التحليلي . ط١، العراق ، ١٩٨٦م.
٧٧. عبد عون ، فاضل ناهي . صعوبات تدريس مادة النقد الادبي لدى طلبة اقسام

اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهه نظر التدريسين والطلبة ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية . جامعة القادسية ، كلية الآداب ، المجلد السابع ، ع٤ ، ٢٠٠٤ م .
٧٨. العبيدي ، غانم سعيد . التقويم والقياس في التربية والتعليم . مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٧٠ .
٧٩. عثمان ، عبد الرحمن . معالم النقد الادبي . مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٨٦م .
٨٠. العجيلي ، صباح حسين وآخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي . مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، ٢٠٠١م .
٨١. العزاوي ، نعمة . النقد اللغوي عند العرب . دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٧م.
٨٢. ــ ، ـــ . تحليل النصوص الادبية . معهد البحوث والتطوير التربوي ، ١٩٨٨م.
٨٣. العشماوي ، محمد زكي . قضايا النقد الادبي والبلاغة . القاهرة ، ١٩٦٧م .
٨٤. العلايلي ، عبد الله . مقدمة لدرس لغة العرب وكيف تتبع المعجم الجديد . المطبعة العصرية ، مصر ، د.ت .
٨٥. عودة ، احمد سلمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية . ط٣ . المطبعة الوطنية ، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٨٥م .
٨٦. عون ، حسن . اللغة والنحو دراسات تاريخية وتحليلية مقارنة . ط١ ، مطبعة رويال ، مصر ، ١٩٥٢م.
٨٧. عياد ، شكري . دائرة الابداع . دار الياس العصرية ، ١٩٨٦م .
٨٨. العيد ، يمنى . في معرفة النص . ط٣، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٥م .
٨٩. العيساوي ، سيف طارق حسين . مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية . ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠٠٥ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٩٠. عيسوي ، عبد الرحمن . القياس والتجريب في علم النفس والتربية . بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٤ م .
٩١. الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي . مكتب الانجلو المصرية ، ١٩٧٠م .
٩٢. غزوان ، عناد . من صور النقد التطبيقي ترويض النص وسلطة اللغة ، مجلة اللغة العربية وآدابها . ع١ ، جامعة الكوفة ، مطابع دار الاندلس ، ٢٠٠١م .
٩٣. فضل ، صلاح . علم الاسلوب . بيروت ، دار الافاق الجديدة ، ١٩٨٥م .
٩٤. القط ، عبد القادر . قضايا ومواقف . الهيأة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١م.
٩٥. قطب ، سيّد . النقد الأدبي أصول ومناهجه . ط٣ ، دار الفكر العربي ، ١٩٥٩م .
٩٦. قلادة ، فؤاد سليمان . أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار . دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٧٩م.
٩٧. القلماوي ، سهير . النقد الأدبي ، ط٢، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٥٨م.

٩٨. القيسي ، نوري حمودي . نظريات نقدية في الادب العربي . ط١، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٧٧م .
٩٩. كافود ، محمد عبد الرحيم . النقد الادبي الحديث في الخليج العربي . ط١، دار قطري بن الفجاءة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢م .
١٠٠. الكلزة ، رجب احمد وآخرون . المناهج المعاصرة ، ط١ ، ١٩٨٣م .
١٠١. الكندري ، عبد الله عبد الرحمن ومحمد احمد عبد الدايم . المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية . د.ت .
١٠٢. اللقاني ، احمد حسين وآخرون . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٦٦م.
١٠٣. مجموعة من الاساتذة . اللغة العربية والوعي القومي . ط١، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٤م.
١٠٤. محمد ، إبراهيم عبد الرحمن . قضايا الشعر في النقد العربي . ط٢ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨١م .
١٠٥. محمد ، عبد العزيز عبد الله . سلامة اللغة العربية . ط١، ١٩٨٥م .
١٠٦. مدكور ، علي احمد . تدريس فنون اللغة العربية . دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠م .
١٠٧. المشهداني ، شفاء اسماعيل ابراهيم . مستوى التحصيل النحوي والاملائي لخريجي المدارس الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره . جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠٣م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٠٨. مصطفى ، فائق وعبد الرضا علي . في النقد الادبي الحديث منطلقات وتطبيقات . ط١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، ١٩٨٩م .
١٠٩. مطلوب ، احمد وكامل حسن البصير . البلاغة والتطبيق . ٢، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩م.
١١٠. ـــ ، ـــ . اساليب بلاغية . ط٢ ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٠م .
١١١. ـــ ، ـــ . دراسات بلاغية ونقدية . دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٠م.
١١٢. مندور ، محمد . النقد المنهجي عند العرب . نهضة مصر للطباعة والنشر ، ١٩٩٦م .
١١٣. ـــ ، ـــ . في الادب والنقد . دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٨م .
١١٤. المنصوري ، علي جابر . النقد الادبي . مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥م .
١١٥. موسى ، منيف . في الشعر والنقد . ط١، دار الفكر اللبناني ، ١٩٨٥م .
١١٦. النجار ، اسعد محمد علي . مباحث في فقه اللغة العربية . ط١ ، مطبعة الامام الصادق ، ٢٠٠٤ م.
١١٧. نجار ، فريد جبرائيل وآخرون . قاموس التربية وعلم النفس . منشورات دائرة التربية ، بيروت ، ١٩٦٠م .
١١٨. النجدي ، احمد جاسم . منهج البحث الادبي عند العرب . دار الحرية للطباعة ،

بغداد ، ١٩٧٨م.
١١٩. الهاشمي ، عايد توفيق . الموجه العملي لمدرس اللغة العربية . ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢م.
١٢٠. هايمن ، ستانلي . النقد الادبي ومدارسه الحديثة . ترجمة : احسان عباس ، ج١ ، دار الثقافة ، بيروت ، د.ت .
١٢١. هلال ، محمد غنيمي . النقد الادبي الحديث . نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
١٢٢. هول ، فيرتون . موجز تاريخ النقد الادبي . ترجمة : محمود شكري مصطفى ، دار النجاح ، بيروت ، ١٩٧١م .
١٢٣. هيرناندي ، بول . ما هو النقد . ترجمة : سلامة حجاوي ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٩م.
١٢٤. ويليك ، رينية . مفاهيم نقدية . ترجمة : محمد عصفور ، مطبعة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٧٨م.
١٢٥. يونس ، فتحي علي . اساسيات تعليم اللغة العربية . دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧ م.
١٢٦. ـــ ، ـــ وآخرون . تعليم اللغة العربية اسسه وأجراءاته . ج٢، مطبعة الطوبجي ، ١٩٩٠م .

ثانياً : المصادر باللغة الانكليزية :

١٢٧. **Bloom ,B.S, Hasting s , J.T, and maolusG . F, H and Book an formative and sa mmative evaluation of student learing New york : Mcgrw Hilla , ١٩٧١.**

١٢٨. **Campbell , c: the Development and Va lidation of an Eva lvaluation Instrument for use by teacher in school principais , Georgia , state university , ١٩٧٤ .**

١٢٩. **Ebel , R- L, Essntial of Educational measurement Engiewood cliffs , nesjerey , ١٩٧٢ .**

١٣٠. **Guil Ford , J- P, fund amental statisticing chology and education , ٤ th , Ed , New york , McGraw Hilla , ١٩٥٥.**

١٣١. **Phillips, Roy C,.Eva luation in Education , hio : charies, Merrill publishing company , ١٩٦٨.**

الملاحق

ملحق (١)
(اسماء الخبراء بحسب درجاتهم العلمية واختصاصاتهم واماكن عملهم)

ت	الدرجة العلمية	الاسم	الجامعة والكلية	الاختصاص
١.	ا.د	باسم عبد الامير الاعسم	جامعة القادسية / كلية الاداب	نقد ادبي حديث
٢.	ا.د	رقية عبد الاله	جامعة بغداد /كلية التربية (ابن رشد)	طرائق تدريس اللغة العربية
٣.	ا.د	صباح قيس نوري الجبوري	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
٤.	ا.د	علي كاظم اسد	جامعة الكوفة /كلية الاداب	نقد أدبي حديث
٥.	ا.د	محمد جاسم الياسري	جامعة بابل /كلية التربية الرياضية	اختيارات وقياس
٦.	ا.م.د	جمعة رشيد كضاض الربيعي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربيةالاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
٧.	ا.م.د	جنان صبحي النعيمي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
٨.	ا.م.د	حسين ربيع حمادي	جامعة بابل / كلية التربية	قياس وتقويم (علم النفس)
٩.	ا.م.د	حمزة فاضل يوسف	جامعة القادسية / كلية التربية	نقد أدبي حديث
١٠.	ا.م.د	سندس عبد القادر الخالدي	جامعة بغداد / تربية البنات	طرائق تدريس اللغة العربية
١١.	ا.م.د	عدنان حسين العوادي	جامعة بابل / كلية الاداب	نقد أدبي حديث
١٢.	ا.م.د	عمران جاسم حمد الجبوري	جامعة بابل / كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
١٣.	ا.م.د.	عبد السلام جودة الزبيدي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	قياس وتقويم (علم النفس)
١٤.	ا.م.د	فاضل ناهي عبد عون	جامعة القادسية/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
١٥.	ا.م.د	قيس حمزة الخفاجي	جامعة بابل / كلية التربية	نقد أدبي حديث
١٦.	ا.م.د	ماجدة عبد الاله الخزرجي	جامعة بغداد / تربية البنات	طرائق تدريس اللغة العربية
١٧.	م.د	حاكم حبيب عز الكريطي	جامعة الكوفة / كلية الاداب	نقد أدبي
١٨.	م.د	رحيم علي صالح اللامي	جامعة بغداد/كلية التربية (ابن رشد)	طرائق تدريس اللغة العربية
١٩.	م.د	سلام كاظم الاوسي	جامعة القادسية / كلية الاداب	نقد أدبي
٢٠.	م.د	علي ابراهيم	جامعة بابل/ كلية التربية	نقد حديث (الرواية)

ملحق (٢)

(معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي جميعها)

ت	مجموعة عليا	مجموعة دنيا	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	مجموعة عليا	مجموع دنيا	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١.	١٢	٤	٠.٢٧	٠.٣٦	.٢٦	١٥	٦	٠.٤٥	٠.٤٥
٢.	١٢	٤	٠.٢٧	٠.٣٦	.٢٧	١٠	٢	٠.٢٢	٠.٣٦
٣.	١٢	٤	٠.٢٧	٠.٣٦	.٢٨	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٣٦
٤.	١٤	٢	٠.٣١	٠.٥٤	.٢٩	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٣٦
٥.	١٤	٢	٠.٣١	٠.٥٤	.٣٠	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٦٣
٦.	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٤٥	.٣١	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٥٤
٧.	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٣٦	.٣٢	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٦٣
٨.	١٢	٢	٠.٢٧	٠.٤٥	.٣٣	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٦٣
٩.	١٦	٨	٠.٣٦	٠.٣٦	.٣٤	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٣٦
١٠.	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٣٦	.٣٥	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٣٦
١١.	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٤٥	.٣٦	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٦٣
١٢.	١٥	٦	٠.٤٥	٠.٤٥	.٣٧	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٧٢
١٣.	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٤٥	.٣٨	١٤	٦	٠.٣١	٠.٣٦
١٤.	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٦٣	.٣٩	١٦	٤	٠.٣٦	٠.٣٦
١٥.	١٨	٤	٠.٤٠	٠.٣٦	.٤٠	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٦٣
١٦.	١٤	٦	٠.٣١	٠.٣٦	.٤١	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٣٦
١٧.	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٥٤	.٤٢	١٣	٥	٠.٤٥	٠.٦٣
١٨.	١٠	٢	٠.٢٢	٠.٣٦	.٤٣	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٣٦
١٩.	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٧٢	.٤٤	١٠	٢	٠.٢٢	٠.٣٦
٢٠.	١٨	٦	٠.٤٠	٠.٥٤	.٤٥	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٣٦
٢١.	١٢	٣	٠.٢٧	٠.٣٦	.٤٦	١٢	٤	٠.٣٦	٠.٣٦
٢٢.	١٤	٦	٠.٣٢١	٠.٣٦	.٤٧	١٣	٥	٠.٤٥	٠.٦٣
٢٣.	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٤٥	.٤٨	١٣	٥	٠.٤٠	٠.٦٣
٢٤.	١٦	٦	٠.٣٦	٠.٤٥	.٤٩	١٣	٦	٠.٤٥	٠.٦٣
٢٥.	١٦	٤	٠.٣٦	٠.٥٤	.٥٠	١٢	٣	٠.٢٧	٠.٣٦

- معامل الصعوبة يتراوح بين (٠.٢٢ – ٠.٤٥)
- معامل التمييز يتراوح بين (٠.٣٦ – ٠.٧٢)

ملحق (٣)
درجات طلبة العينة الاستطلاعية

ت	درجات الاختبار الاول س	درجات الاختبار الثاني ص	ت	درجات الاختبار س الاول	درجات الاختبار الثاني ص
١.	٢٠	٢٠	٢١.	٤٦	٤٦
٢.	٢٠	٢٠	٢٢.	٤٦	٤٦
٣.	٢٢	٢٠	٢٣.	٥٠	٥٨
٤.	٢٤	٢٦	٢٤.	٥٢	٥٨
٥.	٢٦	٢٦	٢٥.	٥٢	٥٤
٦.	٢٨	٢٤	٢٦.	٥٤	٦٢
٧.	٣٠	٣٤	٢٧.	٥٤	٦٠
٨.	٣٠	٣٢	٢٨.	٥٦	٥٠
٩.	٣٢	٣٢	٢٩.	٥٦	٦٠
١٠.	٣٤	٣٤	٣٠.	٦٠	٧٠
١١.	٣٦	٣٦	٣١.	٦٢	٦٤
١٢.	٣٦	٣٨	٣٢.	٦٤	٦٠
١٣.	٣٨	٤٢	٣٣.	٦٦	٦٦
١٤.	٤٠	٤٠	٣٤.	٦٨	٦٨
١٥.	٤٢	٤٠	٣٥.	٧٠	٧٦
١٦.	٤٢	٤٤	٣٦.	٧٦	٧٨
١٧.	٤٤	٤٤	٣٧.	٨٠	٨٦
١٨.	٤٤	٤٢	٣٨.	٨٢	٨٤
١٩.	٤٤	٤٠	٣٩.	٨٤	٩٠
٢٠.	٤٦	٤٤	٤٠.	٨٦	٩٢

مج س=١٩٤٢

مج ص = ٢٠٠٦

مج س ص = ١١١٥٠٨

مج $س^{٢}$ = ١٠٧٤٠٤

مج $ص^{٢}$ = ١١٦٢٣٦

$(مج س)^{٢}$ = ٣٧٧١٣٦٤

$(مج ص)^{٢}$ = ٤٠٢٤٠٣٦

ملحق (٤) درجات العينة الأساسية لطلبة كليات الآداب في العراق مرتبة حسب الكليات

درجات العينة الأساسية لطلبة كلية الآداب جامعة القادسية

ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات
١.	١٨	١٩.	٣٦	٣٧.	٥٠
٢.	١٨	٢٠.	٣٦	٣٨.	٥٢
٣.	٢٠	٢١.	٣٦	٣٩.	٥٢
٤.	٢٢	٢٢.	٣٨	٤٠.	٥٤
٥.	٢٤	٢٣.	٤٠	٤١.	٥٦
٦.	٢٤	٢٤.	٤٠	٤٢.	٥٦
٧.	٢٦	٢٥.	٤٠	٤٣.	٥٦
٨.	٢٦	٢٦.	٤٠	٤٤.	٥٨
٩.	٢٨	٢٧.	٤٠	٤٥.	٦٠
١٠.	٢٨	٢٨.	٤٠	٤٦.	٦٤
١١.	٣٠	٢٩.	٤٢	٤٧.	٦٤
١٢.	٣٠	٣٠.	٤٦	٤٨.	٦٤
١٣.	٣٢	٣١.	٤٦	٤٩.	٦٦
١٤.	٣٢	٣٢.	٤٦	٥٠.	٦٦
١٥.	٣٤	٣٣.	٤٨	٥١.	٦٨
١٦.	٣٤	٣٤.	٤٨	٥٢.	٧٢
١٧.	٣٤	٣٥.	٤٨	٥٣.	٧٦
١٨.	٣٦	٣٦.	٥٠	٥٤.	٨٤

المجموع = ٢٣٧٤

المتوسط الحسابي = ٤٣.٩٦٢

درجات العينة الأساسية لطلبة كلية الآداب – جامعة الموصل

ت	الدرجات	ت	الدرجات	
١.	١٦	٢٤.	٤٠	مجموع الدرجات = ١٩٤٨
٢.	٢٠	٢٥.	٤٠	المتوسط الحسابي = ٤٣.٢٨٨
٣.	٢٢	٢٦.	٤٠	
٤.	٢٢	٢٧.	٤٠	
٥.	٢٤	٢٨.	٤٢	
٦.	٢٤	٢٩.	٤٢	
٧.	٢٦	٣٠.	٤٦	

.٨	٢٨	.٣١	٤٨	
.٩	٢٨	.٣٢	٤٨	
١٠.	٢٨	.٣٣	٥٤	
١١.	٣٠	.٣٤	٥٤	
١٢.	٣٠	.٣٥	٥٦	
١٣.	٣٢	.٣٦	٥٦	
١٤.	٣٢	.٣٧	٦٠	
١٥.	٣٤	.٣٨	٦٢	
١٦.	٣٤	.٣٩	٦٤	
١٧.	٣٤	.٤٠	٦٦	
١٨.	٣٦	.٤١	٧٢	
١٩.	٣٦	.٤٢	٧٤	
٢٠.	٣٦	.٤٣	٨٢	
٢١.	٣٦	.٤٤	٨٦	
٢٢.	٣٨	.٤٥	٩٢	
٢٣.	٣٨			

درجات العينة الأساسية لطلبة كلية الآداب – جامعة البصرة

ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات
١.	١٢	.٢٤	٢٦	.٤٧	٣٨	.٧٠	٨٠
٢.	١٤	.٢٥	٢٦	.٤٨	٤٠	.٧١	٨٠
٣.	١٤	.٢٦	٢٦	.٤٩	٤٠	.٧٢	٨٢
٤.	١٤	.٢٧	٢٨	.٥٠	٤٢	.٧٣	٨٤
٥.	١٦	.٢٨	٢٨	.٥١	٤٢	.٧٤	٨٤
٦.	١٦	.٢٩	٣٠	.٥٢	٤٤	.٧٥	٨٨
٧.	١٦	.٣٠	٣٠	.٥٣	٤٤	المجموع = ٢٩٣٩	
٨.	١٨	.٣١	٣٠	.٥٤	٤٤	المتوسط الحسابي	
٩.	١٨	.٣٢	٣٠	.٥٥	٤٤	للدرجات =	
١٠.	٢٠	.٣٣	٣٠	.٥٦	٤٨	٣٩.١٨٦	
١١.	٢٠	.٣٤	٣٢	.٥٧	٤٩		
١٢.	٢٠	.٣٥	٣٢	.٥٨	٥٦		
١٣.	٢٢	.٣٦	٣٢	.٥٩	٥٨		
١٤.	٢٢	.٣٧	٣٢	.٦٠	٥٨		
١٥.	٢٢	.٣٨	٣٤	.٦١	٥٨		
١٦.	٢٢	.٣٩	٣٤	.٦٢	٦٤		
١٧.	٢٢	.٤٠	٣٤	.٦٣	٦٤		
١٨.	٢٤	.٤١	٣٤	.٦٤	٦٦		

١٩.	٢٤	.٤٢	٣٦	.٦٥	٦٦	
٢٠.	٢٤	.٤٣	٣٦	.٦٦	٦٨	
٢١.	٢٤	.٤٤	٣٦	.٦٧	٧٢	
٢٢.	٢٤	.٤٥	٣٦	.٦٨	٧٦	
٢٣.	٢٦	.٤٦	٣٨	.٦٩	٧٦	

درجات العينة الأساسية لطلبة كلية الآداب جامعة – بغداد

ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	
١.	٢٠	.٢٣	٣٠	.٤٥	٤٢	المجموع = ٢٦٧٦
٢.	٢٠	.٢٤	٣٠	.٤٦	٤٤	المتوسط الحسابي
٣.	٢٠	.٢٥	٣٠	.٤٧	٤٦	للدرجات = ٤١.١٦٩
٤.	٢٢	.٢٦	٣٠	.٤٨	٤٨	
٥.	٢٢	.٢٧	٣٢	.٤٩	٥٢	
٦.	٢٢	.٢٨	٣٢	.٥٠	٥٤	
٧.	٢٢	.٢٩	٣٢	.٥١	٥٦	
٨.	٢٢	.٣٠	٣٢	.٥٢	٥٦	
٩.	٢٤	.٣١	٣٢	.٥٣	٥٨	
١٠.	٢٤	.٣٢	٣٤	.٥٤	٥٨	
١١.	٢٤	.٣٣	٣٤	.٥٥	٦٢	
١٢.	٢٦	.٣٤	٣٤	.٥٦	٦٤	
١٣.	٢٦	.٣٥	٣٤	.٥٧	٦٨	
١٤.	٢٦	.٣٦	٣٦	.٥٨	٧٢	
١٥.	٢٦	.٣٧	٣٦	.٥٩	٧٨	
١٦.	٢٦	.٣٨	٣٦	.٦٠	٧٨	
١٧.	٢٨	.٣٩	٣٨	.٦١	٨٢	
١٨.	٢٨	.٤٠	٣٨	.٦٢	٨٦	
١٩.	٢٨	.٤١	٣٨	.٦٣	٨٦	
٢٠.	٣٠	.٤٢	٤٠	.٦٤	٨٨	
٢١.	٣٠	.٤٣	٤٢	.٦٥	٩٠	
٢٢.	٣٠	.٤٤	٤٢			

ملحق (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية – الدراسات العليا

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة بشأن فقرات الاختبار التحصيلي

الاستاذ ..... المحترم

الاستاذة.....المحترمة.

جامعة.....

كلية.....

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ(**تقويم مستوى الطلبة في كليات الاداب في العراق في مادة النقد الادبي الحديث**) . وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لطلبة الصفوف الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات الاداب في العراق، ولما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية في مجال تخصصكم وامانة ودقة في العمل يرجو الباحث ابداء أرائكم العلمية حول صلاحية فقرات الاختبار بوضوع علامة (صح) في الحقل الذي ترونه مناسباً مع الشكر والامتنان.

ملحق (٦)
(تعليمات الاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

زميلي الطالب.....
زميلتي الطالبة.....

يروم الباحث من دراسته هذه (**تقويم مستوى الطلبة في كليات الاداب في العراق في مادة النقد الادبي الحديث**) وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتألف من ثلاثة اسئلة ، السؤال الاول الصح والخطأ يتألف من عشرة فقرات ، السؤال الثاني الاختيار من متعدد لكل اختيار ثلاث بدائل ويتألف من عشرين فقرة والسؤال الثالث التكملة ويتألف من عشرين فقرة ، والمطلوب منك الاجابة عن الاسئلة الثلاثة تبعاً لتعليمات الاجابة التي حددها الباحث وهي.

١- اجب عن الاسئلة كلها ولاتترك أي سؤال من دون الاجابة عليه.
٢- ضع علامة صح إزاء العبارة الصحيحة وعلامة خطأ إزاء العبارة الخاطئة بالنسبة للسؤال الاول.
٣- اختر اجابة واحدة فقط من بين البدائل الثلاثة بالنسبة للسؤال الثاني.
٤- اكمل الفراغ بما تراه صحيحاً بالنسبة للسؤال الثالث.
٥- الزمن مفتوح للاجابة.
٦- غرض الاختبار البحث العلمي.

ملاحظة :- ان المعلومات التي يطمح اليها الباحث من هذا الاختبار سوف تخدم اغراض هذا البحث العلمي ، نأمل منك عزيزي الطالب ان تكون عند حسن الظن فتجيب عن اسئلة الاختبار بدقة ولكم الشكر والامتنان.

ملحق (٧)

(الاختبار التحصيلي بصورته النهائية)

س١/ ضع علامة صح إزاء العبارة الصحيحة وعلامة خطأ إزاء العبارة الخاطئة.

١- ان النقد الحديث يرفض نظرية التقليد او المحاكاة في الفن.

٢- النقد يسبق العمل الابداعي في الظهور.

٣- قال الشاعر:-

حييت سفحك عن بعد فحييني يا دجلة الخير يا أم البساتين
يادجلة الخير يانبعاً افارقه على الكراهة بين الحين والحين
اني وردت عيون الماء صافية نبعاً فنبعاً فما كانت لترويني

لقد وفق الشاعر في اظهار مشاعر الحنين والحب لوطنه ولوعة الغربة والفراق في الابيات الثلاثة .

٤- المنهج البنيوي يقوم على وصف الانطباعات والاحاسيس التي تتركها قراءة النص الادبي في الناقد نفسه.

٥- قال الشاعر:

ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

لقد وفق الشاعر في اظهار الجمال الكلي لجسم حبيبته في البيت.

٦- الشعر الملحمي يعبر عن ذاتية الشاعر ووجدانه.

٧- الحكواتي شخصية عكست ان الادب العربي عرف بعض الفنون التمثلية قبل العص الحديث.

٨- أمن الرومانسيون بالحرية ومجدوها في الادب والسياسة والاجتماع.

٩- قال الشاعر :-

نسي الطين ساعة انه طين حقيرٌ فصال تيهاً وعربد

ان المقصود بكلمة الطين في عجز البيت هو الانسان.

١٠ – ان التركيز على الجانب البنائي في الشعر من الناقد يكون السبيل الوحيد للوصول الى نقد بناء وموضوعي.

س٢ / اختر الجواب الصحيح.

١ – قانون الوحدات الثلاث من القواعد التي التزم بها.

ا. الرومانسيون

ب. الرمزيون

ج. الكلاسيون

٢ – الادب الواقعي ادب

ا.تصويري

ب.موضوعي

ج.خيالي
٣- قال الشاعر:
اتوك يجرون الحديد كأنهم سروا بجيادٍ مالهن قوائم
ماسبب عدم ظهور قوائم الخيل هل هو
ا.ثقل الحديد
ب.كثرة ما على الفرسان والجياد من الحديد
ج. سرعتها في الحركة
٤- يقال للسطر من النخيل
ا.عمود
ب. اسلوب
ج.مضمون
٥.عشق الطبيعة والهيام بها واستلهامها من الخصائص التي تميز بها المذهب
ا. الكلاسي
ب.الرمزي
ج.الرومانسي

٦- قال الشاعر:
اذا بلغ الفطام لنا صبيٌّ تخر له الجبابر ساجدينا
أي الكلمات الاتية
ا.شاكرينا
ب محبينا
ج.صاغرينا لو وضعتها مكان كلمة ساجدينا في البيت بقي البيت على وزنه ومعناه
٧.قال الشاعر:
وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول
ما معنى كلمة الحانوت في البيت هل هو
ا. مكان دفن الاموات
ب.مكان شرب الخمر
ج.مكان النوم
٨-
أ. النسق
ب.النظام
ج.المذهب الادبي
هو مجموعة مبادى واسس فنية يدعو اليها النقاد ويلتزم بها الكتّاب في انتاجهم.
٩- قال الشاعر
فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع
من التي يحدثها الشاعر في البيت
أ. زوجته

ب. نفسه
ج. حبيبته

١٠- قال الشاعر:-
وقفت وما في الموت شك لواقف كأنك في جفن الردى وهو نائم
ما الغرض الذي استخدمه الشاعر في البيت هل هو
أ.الوصف
ب.النسيب
ج.الرثاء
١١- ان المنهج
أ. البنيوي
ب. السريالي
ج. الرومانسي
يتمركز حول النص ويعزله عن كل شئ.
١٢- (لا يعد كل تعبير عن العاطفة والشعور فنا) ماذا نستنتج من هذه المقولة هل الفن ليكون فنا يحتاج الى.
أ.الصدق في التعبير
ب.النقل الحرفي لما موجود في الطبيعة
ج.السرعة في التعبير.
١٣- قال الشاعر:-
سيف اسرائيل في .....
اكمل البيت بكلمة من الكلمات الثلاث
أ. رؤوسنا
ب. هامتنا
ج. رقْبتنا
بحيث تدل هذه الكلمة على شدة ايغال السيف في رقبة الجسم العربي.

١٤- قال الشاعر
و اغوص منتظراً ان ينهض عني الملل
ومع ذلك فزرقة السماء تبتسم فوق سياج الشعر المستيقظ
حيث ترفرف العصافير كالزهر في ضوء الشمس.
عند قراءتك للنص قراءة تحليلية الى أي انواع الادب الاتية ينتمي هذا النص
أ.الادب الكلاسيكي
ب.الادب الواقعي
ج.الادب الرمزي
١٥ – من الاعتراضات التي واجهت نظرية
أ.الفن للفن
ب.الفن للمجتمع
ج.الفن والجمال.
ان الالتزام الاجتماعي والاخلاقي عندما يفرض على الاديب يؤدي الى عقم الادب والفن.
١٦- قال الشاعر:-
اتهزأ مني ان سمنت وان ترى بجسمي شحوب الحق والحق شاحبُ
ما معنى عجز البيت هل هو
أ.هزل جسمه بسبب المرض
ب.هزل جسمه بسبب امتناعه عن الطعام.
ج.هزل جسمه بسبب دفاعه عن الحق وحقوق المستضعفين.
١٧-
أ.الايقاع الخارجي
ب.الايقاع الداخلي
ج. العمود
هو الوزن العام الذي يندرج تحته النص الشعري.

١٨-
أ. الرواية
ب.المقالة
ج.القصة
هي قطعة نثرية محدودة في الطول والموضوع تكتب بشكل عفوي.
١٩ – يعتني
أ.الرمزيون
ب.الكلاسيون
ج.الرومانسيون
بالاسلوب فيجعلونه اسلوباً فخماً رفيعاً قائما على الفصاحة والسمو والجلال.
٢٠-
أ.افلاطون
ب.ارسطو
ج.هوارسي
يرى ان الفن محاكاة للطبيعة ، فأطلق اسم فنون المحاكاة على الفنون الجميلة.

س٣ / املأ الفرا غات الآتية :

١-..... المدرسة الادبية والفنية التي اكدت على اهمية اللاشعور والخيال والاحلام
٢-.....هو ادب وصفي وليس مدحا ولاقدحاً.
٣- العملية النقدية تتالف من المبدع والنص.....
٤- وحدة النوع من قواعد المذهب .....واصوله.
٥-.....تعني المدلول العقلي الذي يريد النص الادبي ابلاغه
٦-.....هي الاحداث التي يتكون منها بناء المسرحية.
٧- ..... هو كل ما يثير فينا بفضل خصائص صياغته احساسات جمالية او انفعالات عاطفية او هما معاً.
٨-.....هو الشعر الذي ينظم لاليقرأ بل ليمثل على المسرح.
٩- .....هي انفعالات وجدانية سواء اكانت هذه الانفعالات روحية ام غريزية.
١٠- .....هو كما يقول على جواد الطاهر (ان تخلق من اشياء مألوفة شيئا غير مألوف في الفن عموماً).
١١- النزعة.....من العيوب التي تؤدي الى جمود الحوار في المسرحية
١٢- ان لغة الشعر تعتمد على التصوير والمجاز.....
١٣- يشترط في الناقد المبدع ان يكون لديه.....
١٤- الشخصيات في .....يجب ان تكون من الطبقات العليا والرفيعة في المجتمع
١٥- الخلط بين الحواس الخمس من الصفات التي تميز بها الادب.....
١٦ – المنهج ..... يؤكد على الدلالة الاجتماعية للادب والفن.
١٧- الصراع .....احد انواع الصراع في المسرحية.
١٨- ارتبط النقد عند اليونان بـ .....حتى صار فرعا من فروعها.

١٩- المـنهج ..... لا يصـلح لتفسـير التركيـب الـداخلي للعمـل الفنـي لانـه يـتكلم بعبارات تاريخية واجتماعية.
٢٠ – لدراسة الجمال هناك نظرتان هما النظرة المثالية و.....

ملحق (٨)